1938/08/20
FO 371/21903 (1)

رسالة موقعة من بيتمان C. H. Bateman، السفارة البريطانية في الإسكندرية، إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

يشير بيتمان إلى رسالة مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز)، ويحيط تروت علما أن المدير العام للطيران المدني تحقق في الوقت الراهن أن الطيار السعودي عبدالله المنديلي يتلقى تدريبا على الطيران في مدرسة شركة مصر للطيران في القاهرة.

1938/08/25
CO 831/45/3 (2)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندروز N. F. S. Andrews، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل باجلي نفسه.

يشير باجلي إلى رسالة وزارة الخارجية الرسمية إلى وزارة الحرب المؤرخة في اليوم نفسه، ويذكر أنه لا يعتقد أن نشر خريطة الجوف الجديدة سيؤدي إلى قيام السعوديين بالمطالبة بتعديل الحدود الفعلية. بل يعتقد أنهم سيقبلون الحدود القائمة بالفعل، ولهذا يجب ترتيب عملية مسح منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن بأسرع ما يمكن، كما يجب التعامل مع جغرافية المنطقة بأكبر قدر ممكن من الصراحة. ويبين باجلي في ختام رسالته أنه سيرسل نسخة منها إلى كل من بولنوا Boulnois ورسل Russell. ويشير باجلي في سياق رسالته إلى رسالة رسل إلى داوني Downie بتاريخ ١٩ أغسطس ورسالة أندروز إلى رسل بتاريخ ٢٢ أغسطس.

AB 6.12: 445-46

1938/08/25
CO 831/45/3 (3)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، وموقعة من قبل باجلي نفسه.

يشير باجلي إلى رسالة وزارة الحرب المؤرخة في ١٣ أغسطس، ويبين أن الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية يفضل حذف الحدود من خريطة الجوف الجديدة، ويرى أن هذه الخريطة يجب أن تذكر ببساطة أن الحدود قد تم تحديدها في اتفاقية حداء وفي المراسلات المرفقة بمعاهدة جدة لكن لم يتم ترسيمها بعد. ويشير باجلي إلى إمكانية إصدار نسخة خاصة سرية من الخريطة تبين الحدود بين شرقي الأردن وكل من الحجاز ونجد حسب

المواقع الحقيقية للإحداثيات الجغرافية، وتبين أيضا الحدود حسب إحداثيات عام ١٩١٨م أي حسب تفسير الحكومة البريطانية لاتفاقية حداء، كما تبين الحدود القائمة بالفعل كما تعكسها طرق السيارات الخاصة بالقوات الجوية البريطانية وبجون جلوب Major John B. Glubb، ويمكن للأعضاء البريطانيين في فريق المسح إلقاء نظرة على هذه الخريطة قبل مغادرتهم بريطانيا.

AB 6.12: 447-49

1938/08/30
R/15/2/161 (4)

رسالة من متكالف H. A. F. Metcalfe سكرتير حكومة الهند في دائرة الشؤون الخارجية، سملا، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

يبين متكالف استلام رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ويبدي ملحوظات حكومة الهند البريطانية المتعلقة بالحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية. وأنها تتمسك بموقفها السابق وهو معارضتها الشديدة لاقتراح وزارة الخارجية البريطانية الداعي إلى تنازل شيخ أبوظبي عن خور العديد، وتبين أن ذلك التنازل من قبل الحكومة البريطانية لن يكون له أثر على موقف الملك عبدالعزيز من القضية الفلسطينية. وتؤكد الرسالة على أن الملك عبدالعزيز لن يعتبر نفسه مدينا للحكومة البريطانية بشيء لمجرد تمكينه من الحصول على منطقة يعتبرها حقا من حقوقه. كما أن التنازل عن خور العديد للملك عبدالعزيز قد لا يؤدي إلى حسم مسألة الحدود معه، بالإضافة إلى أنه قد لا يلتزم بما يفرضه عليه الاتفاق.

وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تمكن من بسط نفوذه وتوسعة حكمه بصورة تدريجية بالرغم من اعتراضات الحكومة البريطانية وذلك برفضه الموافقة على أي شيء ومطالبته الدائمة بالمزيد. وتؤكد الرسالة أن اللجوء إلى الضغط على شيخ أبوظبي أو محاولة إغرائه بالمال سوف يكون لهما الأثر السيئ على مكانة الحكومة البريطانية لدى شعوب الخليج والشرق الأوسط، إذ أن هذه الشعوب ستعدّ مثل هذا التصرف من قبيل الاستسلام للملك عبدالعزيز، ولذلك تقترح الرسالة في خاتمتها أن تتراجع وزارة الخارجية البريطانية عن اقتراحها بهذا الشأن.

AB 16.03: 179-82

1938/08/31
FO 371/21908 (1)

قائمة الضيوف في حفل غداء أقامته وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

يتبين من القائمة أن من بين الذين حضروا حفل الغداء الذي أقامته وزارة

الخارجية البريطانية على شرف الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود، حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، ومحمود رياض زادة السكرتير الأول في المفوضية السعودية، ووزير الخارجية البريطانية، وإيرل بليموث The Earl Plymouth، وكوزمو باركنسون Sir Cosmo Parkinson الوكيل الدائم لوزارة المستعمرات، ولانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، وليسي باجلي Lacy Baggallay.

RFA 1.61: 769

1938/08
FO 371/21908 (3)

مذكرة من وزارة الخارجية البريطانية حول زيارة الأميرين سعود بن عبدالعزيز وأخيه محمد، مؤرخة في شهر أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

جاء في المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، وأخاه الأمير محمد موجودان في لندن، وأن الأمير سعود بصدد معالجة أسنانه، أما الأمير محمد فمن المحتمل أن تجرى له عملية جراحية. وبما أن هذه الزيارة هي زيارة خاصة، فإنه لم يتم ترتيب برنامج استضافة كامل. وتشير المذكرة إلى أن وزارة الخارجية اقترحت أن يقيم وزير الخارجية البريطانية حفل غداء على شرف الضيفين، حتى وإن لم يقبل الأميران ذلك. أما الوزير المفوض السعودي في بريطانيا فقد عبر عن رغبته في إقامة حفل عشاء لهما يحضره كل من وزير الخارجية ومركيز زتلاند The Marquess of Zetland وزير الهند ومالكولم مكدونالد Malcolm MacDonald وزير المستعمرات ولانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant غير أنه من المحتمل أن يكون بعض هؤلاء غير موجود في موعد الحفل.

RFA 1.61: 763-65

1938/09/01
FO 371/21905 (9)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر أغسطس (آب) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول).

يغطي التقرير وقائع مغادرة الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود جدة على متن السفينة الحربية البريطانية «فليتوود» *Fleetwood* إلى بورت سودان ومن ثم ركوب السفينة «ستراثنيفر» *Strathnaver* إلى إنجلترا. ويلحظ التقرير صمت الأميرين حول الهدف من رحلتهما الأوروبية سوى قولهما إن ذلك لأغراض طبية بالنسبة للأمير

محمد. وينقل التقرير إشاعة تقول إنه سيتم خلالها مناقشة شراء أسلحة. وسيسافر الأميران إلى أوروبا ثم يزوران العراق حيث سيبحثان استقدام مدربين عسكريين ومدربي طيران إلى السعودية.

ويروي التقرير طرفة حدثت أثناء الرحلة إلى بورت سودان تتعلق بالأمير سعود والقبطان داودنج Captain Dowding ومحمود جسور المترجم، كما يذكر أن صحيفتي «أم القرى» و«صوت الحجاز» أغفلتا ذكر أن الأميرين سافرا على متن سفينة بريطانية لكن «أم القرى» صححت الأمر في عدد لاحق، ويشير التقرير إلى أن محمد سرور (الصبان) بقي في لبنان، ولم تصل أخبار عن عودة فؤاد حمزة مع أن أخاه توفيق عاد، وبقي عبدالله السليمان وزير المالية في جدة حيث اهتم بأمور وزارة الخارجية وغادر في نهاية الشهر إلى الرياض تاركا أخاه حمد السليمان ليوقع المراسلات الرسمية التابعة لوزارة الخارجية.

وفي المجال الاقتصادي يقدم التقرير تفاصيل عمليات الحفر في حقول النفط في الأحساء، وبدء عمليات التنقيب عن النفط في جيزان وجزر فرسان على يد شركة التنمية النفطية المحدودة (لغرب الجزيرة العربية) Petroleum Concessions Limited (Western Arabia) بعد أن كانت قد توقفت وكانت نتائجها غير مشجعة. كما يفيد التقرير أن مشروع الرصيف الذي تقيمه شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate في جدة قارب على الاكتمال وسوف يساعد الصيف ناقلات النفط على تفريغ حمولتها من النفط الثقيل في صهريجين تابعين للشركة وصهريج تابع للحكومة السعودية. وفي مجال الحفر كذلك فشلت الجهود الرامية إلى الوصول إلى الماء في الطائف رغم الأموال الطائلة التي بذلت على المشروع. وفي المجال العمراني تم بناء خمسة مخافر حديثة للشرطة في مكة المكرمة.

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى اصطدام الباخرة «مصوّع» بالصخور المرجانية في مياه جدة وقدوم سفينة إيطالية وأخرى بريطانية لمساعدتها. وفي العراق وقع سكلايروس Skliros ممثل شركة نفط البصرة The Basra Petroleum Company وهي إحدى فروع شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company امتيازا للتنقيب عن النفط في جنوب العراق حتى الحدود السعودية. وفي البلاد السعودية بدأت الحكومة تبدي اهتمامها بتسجيل الشركات الأجنبية وأصدرت إعلانا بهذا الشأن في صحيفة «أم القرى» يمهل الشركات المحلية والأجنبية شهرا واحدا لإبراز وثائق تسجيلها. وعلى المسار الفلسطيني نشرت «صوت الحجاز» مقالا مطولا آخر عن فلسطين يستشهد بآية من القرآن الكريم حول اليهود ويذكر التصفية الألمانية والبولندية لهم ويحذر من هجرتهم

بأعداد كبيرة إلى فلسطين. ويذكر التقرير أن المقال لم ينجح في فهم السياسة البريطانية في فلسطين التي يصفها المقال بأنها تعاني من خطر الصهيونية ومرضها القاتل. ويحبذ مقال آخر ما قالته صحيفة «الديلي تلغراف» *Daily Telegraph* البريطانية من أن الوعد الذي أعطي للعرب يجب أن يأخذ الأفضلية على الوعد الذي أعطي لليهود.

وعلى المسار الإيطالي يشير التقرير إلى وصول لويجي جوري سافيليني Colonel Luigi Gori Savellini ليخلف تشيشو Major Ciccú في قيادة البعثة الجوية الإيطالية، وعلى الصعيد المحلي ازداد الاهتمام باليابان بسبب افتتاح مسجد طوكيو وهناك إشاعة في مكة المكرمة أن اليابان تستعد لإرسال أسطول من السفن يحمل الحجاج من بلدان مختلفة. ويشير التقرير إلى رغبة الوزير المفوض الفرنسي ميغريه Maigret في زيارة العديد من البلاد، ولم تتحقق الإشاعة التي تقول إنه سيستبدل بالقنصل الفرنسي العام في سنغافورة، كما يشير التقرير إلى مغادرة سيليتي Sillitti الوزير المفوض الإيطالي لقضاء عطلته وبرفقته خادمه وبشير مترجم المفوضية الذي توفي في الطريق، لكن الوزير المفوض عاد إلى جدة من بورسعيد بعد استلامه برقية من روما تطلب منه ذلك، وكان كامبيني Campini القنصل الإيطالي في عدن سيغادر في إجازة وسيحل محله الماركيز بافاري دو فونتانا Marquis Paveri de Fontana السكرتير الأول في المفوضية الإيطالية في جدة مما تطلب بقاء سيليتي حيث هو.

وينقل التقرير خبر عودة علي فتاحوف Ali Fattahov القائم بالأعمال السوفييتي إلى جدة تصحبه الطبيبة ياسكولكو Yaskolko وسيغادران جدة بعد الانتهاء من تصفية شؤون المفوضية السوفييتية ومعهما جميع أعضاء المفوضية والدكتور ستبوخوف Dr. Stepukov وميخائيل لتفين Mikhail Litvin، أما حكيموف Khakimof الوزير المفوض فربما يصبح سفيرا في أفغانستان. وفي مجال النفط يشير التقرير إلى كميات النفط التي طلبتها الحكومة السعودية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company.

وقد أثرت خسارة شركة شل Shell وجيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co., لهذا السوق (السعودي) على مكانتهما المحلية. وتنوي الحكومة السعودية بناء خزانات نفطية صغيرة للتوفير في مصروفات النفط، ويقدم تويتشل Twitchell الأسعار لهذا المشروع كما أن شركة خط البوسطة الخديوية مستعدة للمساهمة فيه.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى قيام قائمقام جدة بإغلاق محلات صرف العملة بسبب بيع قطع مزيفة واستمرار

التزوير، كما يشير إلى نقص العملة في جدة. وتلقى الدكتور بشير حسين أوامر بالسفر إلى الأحساء لكن وزير المالية أعاده إلى جـدة. ويتحدث التقرير عن حالة الطقس السيئة في جدة خلال الشهر. وينقل التقرير عن بلدية مكة المكرمة أنها تنوي إرسال بعثة إلى الخارج لدراسة العلوم الصناعية. ووصل إلى جدة على متن باخرة البوسطة الفرعونية الدكتور عاشور مدير شركة البوسطة الخديوية وذكر أن زيارته لها عدة أهداف. وعاد إلى جـدة توفيق حمزة الذي تجنب إعطاء أخبار عـن أخيه فؤاد حمزة سوى أنه تماثل للشفاء تماما، ونشرت صحيفة «صوت الحجـاز» مـقـالا مطولا حول إلقاء الخطب في الاحتفالات، وقد انتقدت صحيفة «صوت الحجاز» صحيفة «النذير» المصرية بشدة على ما نشرته مؤخرا بخصوص توصيل الكهرباء والماء إلى مكـة المكرمة والطائف ودافعت عن العقود التـي أبرمت مع شركة سيمنـز Siemens. وينقل التقرير خبر وصول أربع سيارات مجـهـزة لإطفاء الحريق إلى مكة المكرمة، ويتحـدث التقرير عن سرقات السائقين الذين ينقلـون النفط إلى المناطق الداخليـة مـن الـبـلاد. وتوفيت في مكة المكرمة صاحب زادي بيجوم باردا The Sahibzadi Begum Baroda وقد أوصت ببيع مجوهراتها في جدة وحفر آبار في الأرض المقدسة بثمنها، وتقدم وريثهـا الرئيسي الدكتور سيد فخر الدين بـطـلـب للحصول على مجوهراتها لتنفيذ وصيتها كما طالبت السلطات المحلية بالمجوهرات، لكن المفوضية احتفظت بها وأرسلت تطلب رأي وزارة الخارجية بالموضوع. وينتهي التقريـر ببيتين من الشعر حول المجوهرات يقـلـدان كلمات هيلاري بيلوك Hilaire Belloc.

JD 4: 329-37

1938/09/04
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن جون بـارون هـاوز Captain John Baron Howes الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أغسطـس (آب) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٤ سبتمبر (أيلول).

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجـهـة إلـى الداخل (أي ليعاد شحنهـا إلـى الأراضـي السعودية). ويقول التقرير إن شركة نـفـط ستاندرد كاليفورنيـا الـعـربـيـة California Arabian Standard Oil Company حاولـت الاتفاق مع شركة بريطانية في البحرين لتولي أمور الشحن والتحميل وغيرها عند فتح ميناء رأس تنورة لكن السلطات السعودية تعارض ذلك، وقد اقترحت أن يتولى هذه الأمـور آل القصيبي وآل العجاجي. ويتحدث التقرير عن نشاطات الشركة في الظهران في مجال التنقيب عن النفط. ويذكر التقرير أيضا نبأ وصول هوفنجـر Herr Hofinger من شركة

فورد Ford لمحاولة التوصل إلى تسوية بين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكيل الشركة في السعودية وخليل كانو وكيلها في البحرين.

PDPG 13: 153-54

1938/09/10
R/15/2/161 (2)

رسالة مستعجلة من هيو ويتمان Hugh Weightman المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في كراتشي في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يشير ويتمان إلى مراسلات كان آخرها رسالة حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ويذكر أن ترنشارد فاول Sir Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيبدي آراءه في مسألة الحدود الجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية أثناء وجوده في لندن. وتتضمن الرسالة آراء ويتمان في هذا الموضوع. وهو يرى أنه لا يمكن لشيخ أبوظبي التنازل عن خور العديد بخمسة وعشرين ألف جنيه استرليني أو ما يقرب من هذا المبلغ إذا كان يريد البقاء في منصبه. كما يرى أن الإغراء الإضافي، وهو الحصول على حدود ثابتة، قد جاء بشكل يجعله بلا قيمة على الإطلاق بالنسبة لأي من شيوخ الساحل المتصالح، فهو يتيح للحكومة السعودية التوسع وراء أي حدود تختارها وذلك عن طريق التوسع السلمي، وهي الطريقة التي يقول ويتمان إن الملك عبدالعزيز آل سعود تبناها في الماضي وسيواصل استخدامها في المستقبل.

AB 16.03: 183-84

1938/09/13
FO 371/21908 (3)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يشير تروت إلى مراسلات برقية بين وزارة الخارجية البريطانية وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard آخرها برقية الوزارة المؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م، ويحيط الوزارة علما أن المفوضية السوفييتية في جدة أغلقت رسميا قبل يومين من تاريخ رسالته، وأن معظم أعضاء الهيئة الدبلوماسية في جدة توجهوا إلى الميناء لوداع أعضاء المفوضية وهم فتاحوف Fattahov القائم بالأعمال وسكرتيره لتفين Litvin والطبيبة السوفييتية في صنعاء، بينما رفض الطبيب ستبوخوف Stepukhov الذي كان مسؤولا عن المستوصف السوفييتي خلال العامين السابقين العودة إلى الاتحاد السوفييتي.

ويضيف تروت أن فتاحوف عاد إلى جدة في اليوم التالي وأوضح له أن ستبوخوف

يخشي من العودة إلى موسكو وأنه قد يعتنق الإسلام أو يحتمي بالملك عبدالعزيز آل سعود. كما أوضح فتاحوف لبعض أعضاء السلك الدبلوماسي أن بلاده أغلقت لأسباب اقتصادية ما لايقل عن ٥٢ بعثة دبلوماسية سوفييتية في الخارج.

1938/09/15
FO 371/21906 (1)

رسالة باللغة الفرنسية من دائرة الشؤون السياسية والتجارية بوزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

ترد الرسالة على مذكرة السفارة البريطانية في باريس المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) والتي عرضت على وزارة الخارجية الفرنسية وجهة نظر حكومتها فيما يتعلق بمسألة إصلاح سكة حديد الحجاز، وخاصة اعتزام الحكومة البريطانية المشاركة في المؤتمر الذي تطلب الحكومة السعودية انعقاده في جدة بهدف وضع برنامج العمل بهذا الشأن، وتوضح الرسالة أن الحكومة الفرنسية ليس لها أي اعتراض على الاقتراح السعودي وأنها مستعدة للمشاركة في المؤتمر المذكور غير أنها توضح أن الحكومة السورية هي وحدها صاحبة الحق في تحديد مدى مشاركة سورية في أعمال الإصلاح المتوقعة. وتتعهد الخارجية الفرنسية في ختام الرسالة بإبلاغ السفارة بما تتخذه سلطات دمشق من قرارات بهذا الشأن.

1938/09/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن الشيخ نايف بن حميد من قبيلة عتيبة مر بالكويت بعد زيارة للسعودية أنهت منفاه الذي استمر منذ القضاء على تمرد الإخوان. ويتوقع التقرير أن يعود ابن حميد إلى السعودية ومعه كل أفراد عتيبة الموجودين في العراق.

PDPG 13: 163-64

1938/09/19
FO 371/21908 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م وموقعة من قبل تروت نفسه.

تتضمن الرسالة الحديث عن عودة الأميرين سعود ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود من بريطانيا سالمين إلى جدة، وتفيد الرسالة أن تروت لم يحضر استقبالهما بسبب وفاة الأمير آرثر أمير كونوت Arthur of Connaught، وأن قائد الباخرة قال إن الأمير سعود بحار ممتاز. وعبر الأمير بدوره عن رغبته في القيام بالرحلة نفسها في العام

التالي. وتضيف الرسالة أن الأمير سعود كان متواضعا جدا مع ركاب الباخرة، وأنه سمح بالتقاط صور له في مناسبات عديدة.

RFA 1.61: 770-71

1938/09/20
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع جون بارون هاوز Captain John Baron Howes نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 13: 167-68

1938/09/25
FO 371/21901 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يرفق تروت طي رسالته نسخة من مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) مع ترجمة لها، ويقول إنه اجتمع بقائمقام جدة لمناقشة شكاوى التجار السعوديين من معاملة المسؤولين الأردنيين وذكر له أن المذكرة على ما يبدو تميز بين البضائع التجارية المتجهة إلى سورية مرورا بشرقي الأردن والبضائع التي تورّد إليه. ويفيد تروت أن ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة أجاب على تلك المذكرة أن المادة الثالثة عشرة من اتفاقية حداء لا تتضمن هذه التفرقة، وقد كرر تروت في حديثه مع القائمقام هذه النقطة مبينا أن الاتفاقية تفرق بين قوافل تجارة البضائع والقوافل القاصرة على تجارة الإبل والحيوانات الأخرى. وأوضح القائمقام أن تجار المواشي تعرضوا لمعاملة سيئة سببت لهم خسارة كبيرة. كما أشار القائمقام إلى ما ذكرته المذكرة عن مشكلة عدم وجود شخص يتمتع بصلاحيات يستطيع المواطنون السعوديون عرض شكاواهم عليه، ويقول تروت إنه لم يشر إلى اقتراح وجود ممثل سعودي في شرقي الأردن حيث إن مثل هذا الاقتراح يجب أن يأتي أولا من الجانب السعودي واكتفى بإخبار القائمقام أنه سيبلغ حكومة شرقي الأردن بهذا الأمر.

AB 26: 66-67

#CO 831/47/01

1938/09/30
CO 831/47/1 (1)

رسالة من حمد السليمان، وزارة الخارجية السعودية، إلى القائم بالأعمال

البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، وموقعة من السليمان باسم وزارة الخارجية السعودية.

يشير المسؤول السعودي إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني المؤرخة في ١ سبتمبر، ويبين أن حكومة المملكة العربية السعودية ترغب في أن يقوم مسؤولو الحدود في المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن بتسوية الحوادث الحدودية بين البلدين، ولكن إذا ما وقع الاعتداء من قبل مسؤولي الحدود أنفسهم فعندئذ يجب تسوية مثل هذه الأمور خلال القنوات الدبلوماسية كي يتم إجراء تحقيق فيها. كما يوضح كاتب الرسالة أن الحكومة السعودية ترغب في تعيين ممثل لها في إمارة شرقي الأردن لرعاية مصالح رعاياها هناك، مما سيخفف كثيرا من عدد الحوادث التي تتم إحالتها إلى المفوضية البريطانية في جدة.

AB 26.03: 69

1938/09/16-30
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب إرسال كمية من الوقود له من الكويت، كما وجه دعوة إلى شيخ الكويت لزيارته في قصره الجديد. ويذكر التقرير أيضا أن حمزة غوث مر بالكويت في طريقه إلى بغداد حيث تم تعيينه وزيرا مفوضا ومبعوثا فوق العادة للسعودية في العراق.

PDPG 13: 165-66

1938/10/01
FO 371/21905 (11)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من تروت إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في الرياض طيلة الشهر وبصحبته ابنه الأمير فيصل الذي كان غائبا عن الحجاز لمدة طويلة. وقد عاد الأمير سعود وأخوه الأمير محمد من رحلتهما إلى إنجلترا مبكرين لكن استقبالهما لم يكن بنفس الحرارة والشعبية التي اتصفت بها في مناسبة مماثلة سابقة في أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

ويلحظ التقرير اهتمام الأمير محمد بشؤون الزراعة حيث جلب معه عددا من المحاريث أو الجرارات. ثم يقف التقرير على بعض مخلفات شؤون الرق والمراسلات الرسمية التي تسببت فيها بين وزارة الخارجية السعودية والمفوضية البريطانية وخاصة فيما يخص جابر أحمد من السودان. وعلى

الصعيد الاقتصادي ينقل التقرير عن صحيفة «أم القرى» خبر قيام شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company بإرسال أول شحنة من النفط من الخبر فيما تعد التحضيرات لإنشاء ميناء جديد في رأس تنورة. ويفصّل التقرير الحديث عن تركيبة فريق العمل الذي سترسله شركة التنمية النفطية المحدودة لغرب الجزيرة العربية Petroleum Development Limited (Western Arabia) إلى جزر فرسان حيث سيبدأ ثلاثة أوروبيين أو أمريكيين الحفر بإشراف جلين-جونز Glynn-Jones، وفي منطقة جيزان سيبدأ العمل الجيوفيزيائي ثلاثة فرنسيين حسب عقد مع الشركة العامة للجيوفيزياء Compagnie Générale de Géophysique.

ويشير التقرير إلى أن أمراء المناطق في السعودية يعودون في كل صعوبة تواجههم إلى الحكومة المركزية بحيث لا يتحملون أي مسؤولية، فأمير جيزان لم يعف الداو الذي ينقل البريد من كمران من دفع رسوم الميناء كما فعل مدير كمران. وتم الانتهاء من إنشاء الخزانات النفطية الثلاثة بما فيها خزان الحكومة التي أصبحت جاهزة لاستقبال النفط. كما أن لشركة التعدين العربية السعودية خزانين آخرين في المنجم. لكن مشكلة المياه لا تزال عائقا كبيرا حيث إن المياه المتوفرة حاليا بعيدة عن المنجم ومكلفة للغاية.

ويستعرض التقرير شؤون الحج مبينا بداية قدوم الحجاج، ووصول الحاج عبدالمجيد ضابط الحج الملاوي، وتصريحات وزير المالية حول تكاليف الحج، وآمال القائم بالأعمال المصري في استئناف العمل في إنشاء الطريق الموصل إلى مكة المكرمة قريبا. لكن فريق العمل المصري المكلف بتنظيف ميناء جدة لا يزال متوقفا عن العمل. وقد قررت شركة خط المدخنة الزرقاء Blue funnel Line لنقل الحجاج تزويد سفينتين من سفنها بكبائن لحجاج الدرجة الثانية، كما بدأ خط المدخنة الزرقاء بتشغيل مضمدين ملاويين لمساعدة الأطباء على سفن الحجاج.

ويذكر التقرير أن صحيفة «صوت الحجاز» تحدثت عن السمات الممتازة لحكم الأمير تركي بن أحمد السديري أمير عسير، ويشير مقال نشرته الصحيفة نفسها إلى أن الحكومة السعودية بدأت تشارك في الإعداد لإصلاح خط سكة الحديد وتستشهد بما نشرته الصحيفة السورية «الأيام» حول قرار الحكومة السورية الحصول على قرض كبير لهذه الغاية. وينقل التقرير عن الصحافة المصرية خبر تعيين الطبيبة المصرية كوكب حفني ناصف طبيبة خاصة «في المملكة العربية السعودية» وقد رشحها لهذا العمل الدكتور علي إبراهيم باشا عميد كلية الطب في جامعة الملك فؤاد الأول. ويذكر التقرير حفل الغداء الذي أقامه فؤاد حمزة بباريس على شرف رئيس الوزراء

السوري. ويضيف التقرير أن صحيفة «أم القرى» نشرت قوائم بالرعايا الأجانب الذين حصلوا على الجنسية السعودية.

وفي باب الشؤون الخارجية يقول التقرير إن كثيرا من أهالي جدة تابعوا تطورات الأزمة الأوروبية بكل اهتمام من خلال الإذاعات العالمية وهم متأثرون إلى حد ما بالدعاية السياسية الإيطالية التي بررت التحركات العسكرية الألمانية. لكن يؤكد التقرير في الوقت نفسه سرور السعوديين حكومة وشعبا من الموقف السلمي لتشيمبرلين Chamberlain رئيس الوزراء البريطاني ونجاحه في توقيع اتفاق ميونخ، ويعزو ذلك السرور إلى أثر الحرب السيئ على الحج. وقد أرسل الملك عبدالعزيز رسالة مستعجلة إلى الحكومة البريطانية بشأن المؤتمر البرلماني الخاص بفلسطين المزمع عقده في القاهرة حيث يوجد شعور كبير عند العلماء والأعيان بضرورة حضور هذا المؤتمر، وفي حال حضور ممثلين سعوديين فإنهم سيقولون ما يقوله الآخرون إن لم يكن أكثر. وأن العناصر المثقفة من أمثال أحمد يوسف علي رضا قنصل تشيكوسلوفاكيا الفخري بالنيابة يحملون مواقف شديدة العداء لليهود.

ويذكر التقرير أن المفوضية السوفييتية أغلقت أبوابها ورحل القائمون عليها وأن فتاحوف Fattahov القائم بالأعمال أرجع ذلك لأسباب اقتصادية، مع التذكير أن البعثة السوفييتية هي أقدم البعثات الأجنبية في جدة. وقد رفض ستبوخوف Stepukhov طبيب المفوضية السوفييتية العودة، لكن لتفين Litvin سكرتير المفوضية والطبيبة ياسكولكا Yaskolka توجها إلى بورت سودان.

وعلى مسار شرقي الأردن لا يزال الطرفان يتبادلان الشكاوى حول الوضع غير الطبيعي على الحدود. ويرد في التذكير أن إيدريانسي Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي عاد إلى جدة، وعُيِّن حمزة غوث وزيرا مفوضا جديدا للسعودية في العراق بدلا من إبراهيم عيد الرواف وأرسلت السعودية الدكتور محمود حمدي المدير العام لإدارة الصحة السعودية لتمثيلها في اجتماع المكتب العالمي للصحة في باريس، واختير مندوبان سعوديان ليمثلا السعودية في المؤتمر العالمي للبريد في الأرجنتين. أما سفينة «مصوّع» فقد تمكنت سفينة إنقاذ بريطانية من سحبها إلى السويس.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى الصعوبات الكبيرة التي تواجه وزارة المالية السعودية نظرا لقلة النقد والتأخير في دفع الرواتب. ويذكر التقرير أن صحيفة «صوت الحجاز» نشرت تعليمات تتعلق ببعض الريالات المزورة. كما نشرت صحيفة «أم القرى» نص أمر ملكي يقضي بمنع استعمال دولار ماريا تريزا (الريال الفرانسي) بالمملكة سعيا من الحكومة لفرض استعمال الريال.

في مقالة افتتاحية أعلنت صحيفة «صوت الحجاز» أن الحكومة حددت السعر الرسمي لدولار ماريا تيريزا، ووصل إلى المملكة هوفنجر Hofinger وكيل سيارات فورد Ford في الشرق الأدنى، وقد قابله في الرياض فيرنز Fearns ممثل شركة سيارات فورد، حيث جرت بعض المناقشات بينهما وبين هاري سينت جون فلبي .Haarry St John Philby الذي يعاني من مشكلة مع خليل كانو بسبب طلب الأخير عمولة على ما تستورده شركة الشرقية من سيارات فورد. وعادت زوجة فلبي وإحدى بناته إلى جدة، وذكرت صحيفة «أم القرى» خبر إنشاء مكتب بريد جديد في جدة وأشارت إلى التمديدات الهاتفية التي تزودها شركة سيمنز Siemens بموجب عقد معها.

JD 4: 339-49

1938/10/02
CO 831/47/1 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يشير القائم بالأعمال البريطاني إلى برقية المندوب السامي المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ويبين أن الحكومة السعودية أرسلت مذكرة أخرى تبين أنه إذا قام مسؤولو الحدود أنفسهم بعمل عدواني فلا جدوى من إحالة الموضوع إليهم، وأن المشكلة الحقيقة تكمن في عدم وجود ممثل سعودي في شرقي الأردن. ويعتقد القائم بالأعمال البريطاني في جدة أن من الضروري الإجابة بشكل جاد على النقطة الأولى، ويطلب تزويده بما يمكنه من الإجابة بهذا الشكل.

AB 26.03: 70

1938/10/04
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع جون بارون هاوز Captain John Baron Howes نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٤ أكتوبر (تشرين الأول).

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وأفرغتا بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن النتائج التي تم الوصول إليها من البئر رقم ٢ في الدمام ولّدت تفاؤلا كبيرا.

PDPG 13: 169-70

1938/10/07
FO 371/21906 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

تشير البرقية إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) وتوضح أن الحكومة الفرنسية وافقت على عقد مؤتمر جدة المقترح حول سكة حديد الحجاز وتطلب من تروت إبلاغ الحكومة السعودية بموافقة الحكومة البريطانية على عقد المؤتمر الذي سيضم الدول الأربع المعنية بغرض التوصل إلى اتفاقية حول إصلاح الأجزاء المدمرة من سكة حديد الحجاز مع احتفاظ الحكومتين البريطانية والسعودية بوجهة نظرهما السابقة فيما يتعلق بملكية هذا الخط. كما تطلب البرقية إعلام الحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية ستعلن في المؤتمر عن دعمها لهذا المشروع، وعن عزم الحكومة البريطانية على إعادة إنشاء الجزء المار من معان إلى المدورة. وتبين البرقية أن من المرغوب فيه تجنب إعطاء الانطباع أن هذا العرض البريطاني يأتي نتيجة الظروف الدولية الراهنة، وتضيف أن عودة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard ستكون مناسبة طبيعية لطرح هذا العرض.

1938/10/07
R/15/2/161 (2)

رسالة من بيل R. T. Peel، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة باجلي Baggallay المؤرخة في ١ يوليو (تموز) وتفيد أن اللورد زيتلاند Lord Zetland وزير الهند البريطاني يؤيد رأي حكومة الهند البريطانية فيما يخص مسألة التنازل عن خور العديد للملك عبدالعزيز آل سعود، ويرى أنه لا يمكن تنفيذ مقترح وزارة الخارجية البريطانية بهذا الشأن دون المساس بمكانة الحكومة البريطانية وهيبتها في الخليج. كما يؤيد زيتلاند حكومة الهند في اعتقادها أن تنازل الحكومة البريطانية عن خور العديد لن يؤثر على موقف الملك عبدالعزيز من القضية الفلسطينية، وأن فرصة أن يكون لهذا التنازل أي وزن في تقرير سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه أي وضع طارئ تبدو ضعيفة جدا. وبالتالي فإن زيتلاند يأمل في أن يوافق اللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطانية على التخلي عن هذا الاقتراح.

AB 16.03: 185-86

1938/10/12
FO 371/21906 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ومرفقة طي رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير بولارد إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية البريطانية المؤرخة في

١٢ يناير (كانون الثاني) ويبلغ الحكومة السعودية موافقة الحكومة البريطانية على عقد مؤتمر في جدة يضم الدول الأربع المعنية بغرض التوصل إلى اتفاقية حول إصلاح الأجزاء المدمرة من خط سكة حديد الحجاز، كما يبلغه أن الحكومة البريطانية ستعلن في هذا المؤتمر دعمها للمشروع. ويذكر بولارد أن تكلفة إصلاح الجزء الممتد بين المدورة ومعان تقدر بمائة ألف جنيه.

وتعبر الحكومة البريطانية في الوقت نفسه عن شكها في الجدوى الاقتصادية أو التجارية لإعادة إنشاء القطاع السعودي من سكة حديد الحجاز، كما أنها تعتقد أنه ستكون هناك حاجة لمبلغ ثلاثمائة ألف جنيه استرليني أخرى لإتمام هذا العمل. وتشير في الوقت نفسه إلى أنها لا تعتقد أن عدد الحجاج أو كميات البضائع المشحونة ستغطي تكلفة تشغيل الخط. ويقول بولارد في ختام رسالته إنه على الرغم من كل هذه الصعوبات فإن الحكومة البريطانية ستبقى مستعدة لتقديم المساعدة إذا ما رغبت الحكومة السعودية في المضي قدما في المشروع.

1938/10/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في بنبان بهدف الصيد وسيبقى هناك إلى بداية شهر رمضان حيث ينوي العودة إلى الرياض. ويضيف التقرير أن يوسف ياسين كبير أمناء الملك ومدير الإدارة السياسية في الديوان الملكي موجود في قرية العليا لاستقبال أهله القادمين من سورية.

PDPG 13: 181-82

1938/10/17
FO 371/21906 (1)

رسالة من وزير الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م وموقعة بالنيابة من قبل حمد السليمان ومرفقة طي رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر.

تشير الرسالة إلى مذكرة بولارد المؤرخة في ٢ أكتوبر وتعبر عن شكر الحكومة السعودية للحكومة البريطانية على عرضها تقديم المساعدة فيما يتعلق بإعادة إنشاء سكة حديد الحجاز وتفهمها للتحفظات التي أبدتها الحكومة البريطانية في هذا الشأن ورغبتها في مناقشة هذه الأمور أثناء المؤتمر المقترح، وتعتقد الحكومة السعودية كذلك بأنه يجب أن تكون هناك لجنة فنية لتقويم التكلفة الحقيقية للإصلاحات المطلوبة. وتشير الرسالة إلى أن الحكومة

السورية اقترحت اختيار مهندسين بريطانيين وفرنسيين للقيام بهذا التقويم. وتبدي الحكومة السعودية رغبتها في معرفة ما إذا كان يتوجب قيام هؤلاء المهندسين بعملية التقويم قبل المؤتمر أو بعده. وتوضح أنها في انتظار إجابة الحكومة البريطانية حول هذه النقطة وأيضا حول التاريخ المناسب لعقد المؤتمر الذي تقترح أن يكون في ٢٠ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

1938/10/18
CO 831/45/4 (2)

مذكرة داخلية أعدها جيمس S. I. James، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨ وموقعة من قبل جيمس نفسه وعليها حاشية بخط اليد ذكر في أعلاها تاريخ ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٨م.

يتحدث جيمس عن الترتيبات المتخذة من أجل الفريق المكلف بمسح منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، ويقول إن العقيد بولنوا Boulnois (رئيس القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية) يعتقد أن هذه العملية ستكون مضيعة للوقت والمال، وأن كل ماهو مطلوب عمله هو إبلاغ السعوديين أن الخريطة الأصلية غير دقيقة. وإرسال مجموعة صغيرة تقوم بتحديد المواقع الحقيقية لمختلف تضاريس المنطقة على الطبيعة.

AB 6.13: 475-76

1938/10/19
FO 905/57 (2)

تقرير بعنوان «النتائج التي توصلت إليها حول الموقف في الحجاز» "My Findings on the Situatiuon in the Hejaz"، مؤرخ في جدة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يبين التقرير أن الحجيج هم مصدر الدخل الوحيد لكثير من السكان وللحكومة أيضا، وأن الكثير من أهل الحجاز يهتمون كثيرا بالقضية الفلسطينية ويتابعونها عبر الراديو.

RFA 2.2: 20-21

1938/10/22
CO 831/45/4 (13)

مسودة نطاق صلاحيات لجنة استطلاع ومسح الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من باكستر C. W. Baxter إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

تتضمن هذه الوثائق تفاصيل الصلاحيات الممنوحة للجنة المكلفة بتعريف المواقع الجغرافية وتحديد كل التضاريس الطبيعية المهمة التي توجد بالقرب من الحدود القائمة بالفعل بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، والتوجيهات الشخصية للضابط المسؤول عن الفريق البريطاني في اللجنة، مع الأخذ في الاعتبار بنود اتفاقية حداء، والمراسلات مع الحكومة السعودية،

وتقارير سلطات إمارة شرقي الأردن فيما يتعلق بموقع طرق السيارات التي تستخدمها دوريات الحدود، ويلي هذا كله قوائم بالوثائق والخرائط التي ستقدم إلى الفريق البريطاني.

***AB 6.13: 460-72** *ABD 7.2.15: 758-69*

#CO 831/45/3

1938/10/22
CO 831/45/4 (3)

رسالة من باكستر G. W. Baxter، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يرفق باكستر طي رسالته مسودة نطاق صلاحيات فريق الاستطلاع المقترح للقيام بعملية مسح منطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن والتي أعدتها وزارة الخارجية البريطانية بالتشاور مع باقي الوزارات، ويطلب باكستر من بولارد الحصول على موافقة الحكومة السعودية على هذه المسودة. وتقول الرسالة إنه لا يوجد ما يستدعي أن تطول عملية المسح فالمنطقة المعنية ليست سوى شريط يمتد على طول الحدود الفعلية ويتراوح عرضه بين عشرة أميال وثلاثين ميلا. ويشير باكستر إلى أنه لم يتخذ بعد قرار حول موعد نشر خريطة الجوف، وحول ما إذا كان يجب إطلاع السعوديين عليها قبل عملية المسح أو بعدها.

***AB 6.13: 457-59**

1938/10/24
CO 831/45/4 (1)

رسالة من باكستر G. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يبلغ باكستر بولارد أنه تقرر نشر الخريطة الجديدة لمنطقة الجوف والتي لا تظهر عليها الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وأن من الممكن تقديم نسخ من هذه الخريطة إلى الحكومة السعودية، ولكن ينبغي عدم تقديم خريطة حدود نجد التي رسمها برين Major Prain.

***AB 6.13: 474**

1938/10/24
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع جون بارون هاوز Captain John Baron Howes نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٤ أكتوبر.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وأفرغت حمولات موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن سميث G. W. R. Smith ممثل شركة جراي وماكينزي وشركائهما Gray, Mackenzie, and

Company Limited ينوي التوجه إلى السعودية لافتتاح وكالة شحن تابعة للشركة في رأس تنورة للعمل لحساب شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company .

PDPG 13: 189-91

1938/10/26
R/15/2/161 (1)

مذكرة تتعلق بخور العديد، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

تفيد المذكرة بأن أصل سكان خور العديد يرجع إلى قبيلة بني ياس من أبوظبي، وأنهم استقروا هناك منذ نحو مائة عام لتحاشي دفع الغرامات التي كانت قد فرضت على أبوظبي كعقوبة على أعمال القرصنة.

AB 16.03: 187

1938/10/16-31
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير، في صدد الحديث عن تمارين عسكرية مشتركة بين القوات البريطانية والقوات الكويتية، أن الجانبين سبق لهما التعاون في الماضي وبالتحديد أثناء الهجمات التي تعرضت لها الكويت من قوى الإخوان.

ويقول التقرير من جهة ثانية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر باستعمال الريال السعودي ومنع تداول دولار ماريا تيريزا (الريال الفرانسي) مما جعل قيمته تتدهور بسرعة. وقد اعترض التجار على ذلك وتوجه فريق يرأسه شخصان من عائلتي الرشودي وابن مشيقح من القصيم إلى الرياض للشكوى لدى الملك. وتلقى شيخ الكويت حسب قول التقرير برقية تهنئة من الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة العثور على النفط في بئر ثان في الكويت. ويقول التقرير إن القبائل بدأت تعود من مخيماتها الصيفية إلى مواقعها التقليدية، وكان أول الذين غادروا الأراضي الكويتية قبيلتا قحطان وسبيع.

PDPG 13: 183-87

1938/11/01
FO 371/21905 (13)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني).

يورد التقرير خبر زواج الملك عبدالعزيز آل سعود من بنت تنتمي إلى آل رشيد، مضيفا أن بقاء الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الرياض مدة أطول مما هو معهود لم يؤثر على سير

العمل في مكاتب النائب العام على الحجاز.
ويذكر التقرير أن فؤاد حمزة لم يعد بعد ولا توجد أخبار أكيدة عنه، ويكذب التقرير خبرا نقله صحفي في البصرة نسب إلى محمد سرور الصبان مدير المالية السعودية مفاده أن الحكومة السعودية تفكر في إنشاء ثلاث وزارات جديدة للداخلية والاقتصاد والحج ويبين التقرير أن عبدالله السليمان يقوم بإدارة الشؤون الاقتصادية وشؤون الحج.

ويشير التقرير إلى التأخر في صرف رواتب الموظفين، ويشير إلى الرجال الثلاثة الذين أقيم عليهم حد الحرابة بسبب جمعهم ريالين لمصلحتهم من كل حاج على طريق مكة المكرمة، وهم موظفون لدى الحكومة. كما يشير التقرير إلى وصول شعبان الريس موظف البريد الذي أرسلته إدارة فلسطين ليكمل الاستبيان حول خدمات البريد والبرق ويجري مسحا مبدئيا لأماكنها، وفي مجال الطيران يذكر التقرير قلة الطلعات الجوية لهذا الشهر.

ومن الناحية الاقتصادية عاد لناهان Lenahan مدير فرع شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company في جدة من إجازته حيث تحدث عن آبار النفط في الأحساء التي بدأت تنتج النفط بكميات تجارية. ويتحدث التقرير عن الصعوبات التي واجهتها الشركة في إنزال معداتها في رأس تنورة حيث تقوم هي بهذا العمل مع أنها تستخدم ناقلات مؤسسة جراي ماكنزي Gray Mackenzie البريطانية، ويلقي لناهان باللائمة على القصيبي في البحرين الذي كان يرغب في الحصول على هذا العمل لنفسه وليدعم طلبه أخبر الملك بأن لناهان عميل بريطاني، على حد زعم كاتب التقرير.

ومن المقرر أن يصل إلى جدة تشارلز ويلز Charles Wills ممثل مؤسسة جراي ماكينزي للتوصل إلى ترتيب مناسب. ويذكر التقرير استعداد شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية لبناء الخزانات التي كانت ترغب الحكومة السعودية بإنشائها ولتزويد السعودية بالنفط والكيروسين (زيت الكاز)، وإذا حدث هذا فإن شركة شل Shell ستفقد تجارتها في هذا المضمار من خلال وكلائها في شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Company.

ويشير التقرير إلى كميات النفط المنتجة ومقدار العائدات، وتكلفة رحلة الأمير سعود وأخيه إلى بريطانيا. ويشير التقرير إلى وصول أول شحنة من النفط الذي طلبته الحكومة السعودية من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية من تكساس عن طريق شركة نفط تكساس كاليفورنيا California Texas Oil Company ويذكر التقرير أسماء الخبراء الجيوفيزيائيين الفرنسيين الذين سيعملون لصالح شركة التنمية النفطية المحدودة لغرب

الجزيرة العربية Petroleum Development (Western Arabia) Limited وهم بارانوف Baranoff ورويه Royer ودودون Dudon وجوديبير Gaudibert وبيرتون Berton.

وبعد أن فشلت شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في العثور على الماء في جدة بدأت تحفر بحثا عن الماء في الرياض متحملة تكاليف الخبيرين وهما خبير مختص بالحفر وعالم جيولوجي هو هوج Hoag، لكن جهود الشركة لم تكلل بالنجاح ويذكر التقرير ما تعانيه الشركة من عدم مقدرة الحكومة السعودية تقدير الصعوبات التقنية التي تواجهها. ويبدو أن الحكومة السعودية وافقت فجأة على شروط الحكومة المصرية على السلفة المقدمة لبناء الطرق. كما يبين التقرير توصل الحكومة السعودية إلى اتفاق مع بنك مصر ترتب عليه استئناف عمليات تنظيف مياه ميناء جدة.

وفي مجال توريد السيارات يشير التقرير إلى فحص السلطات السعودية لثلاثة أنواع من شاحنات الديزل وتجهيزها لمحركات البنزين. كما دفع التخوف من اندلاع الحرب بأحد تجار جدة إلى استيراد كميات من الحبوب من البصرة. وبالمقابل يشير التقرير إلى محاولات محمد علي رضا تسويق جلود الأغنام في بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة لحساب الشركة السعودية للتصدير، علما بأنها تعد تقريبا البضاعة الوحيدة التي تصدرها المملكة. ويذكر التقرير أن جابر أحمد السوداني حضر إلى المفوضية البريطانية وذكر أنه تم تحريره بناء على أمر من الملك.

وفي باب الشؤون الخارجية يشير التقرير إلى الحرج الذي ارتبط بالزيارة المفاجئة لسفينة حربية بريطانية إلى جدة دون إشعار مسبق للسلطات السعودية. وقد أعطيت الأوامر للسفينة بمراقبة خليج العقبة وأوصى الوزير المفوض البريطاني في جدة باستعمال هذه السفينة بالقرب من جزيرتي تيران وصنافير السعوديتين لإقفال مدخل خليج العقبة، ورصد كل التحركات البحرية التي نتج عنها تهريب الأسلحة. كما استلمت المفوضية البريطانية في جدة «آخر مراجعة للتقرير عن فلسطين». ويذكر التقرير موقف الملك عبدالعزيز تجاه مسألة احتلال إيطاليا للحبشة.

وفي شأن خط سكة حديد الحجاز وافقت بريطانيا على اقتراح عقد مؤتمر رباعي (بريطاني فرنسي سعودي سوري) خاص بإصلاح الخط. وهي مستعدة لإصلاح الجزء من المدورة إلى معان على حسابها وللتبرع بمبلغ كبير لإصلاح الجزء الواقع في الأراضي السعودية. ووافق الملك عبدالعزيز على عبور الطائرات البريطانية مجاله الجوي في رحلتها التجريبية طويلة المدى من مصر إلى أستراليا. ونقل الوزير المفوض السعودي في لندن رسالة من الملك عبدالعزيز إلى وزارة الخارجية البريطانية يخبرها أن الحكومة البريطانية لن تضع المملكة

في موقف حرج إذا اقتصر طلب عبور الطائرات البريطانية للمجال الجوي السعودي على مناسبات نادرة جدا، وذلك بسبب جهل وتعصب شيوخ القبائل من التعامل مع البريطانيين. وفيما يخص شبوة نشرت صحيفة «إيجبشن جازيت» *Egyptain Gazette* قول هاري سنت جون فلبي Harry St. John Philby نقلا عن أمير نجران إن مجموعة من القوات اليمنية احتلت شبوة بالقوة، وأن الفريق الذي يؤيد انضمامها إلى السعودية انسحب من المنطقة لتجنب المشكلات. ويضيف التقرير أن الأساس الذي تستند إليه مطالبة السعودية بشبوة اتضح في محاضرة ألقاها فلبي أمام الجمعية الجغرافية الملكية حيث يصف شبوة أو بلاد العبر أنها كانت تحت حكم الإمام فيصل بن تركي جد الملك عبدالعزيز.

وقد برزت مسألة الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية مجددا عندما عبرت بريطانيا عن رغبتها في إجراء مسح بحري للمياه القريبة من دوحة سلوى. فقد شددت السعودية على ضرورة الاستعانة بالسلطات المحلية على طول السواحل بين الخط الأزرق وخط الرياض (وهو الخط الحدودي الذي يمثل العرض البريطاني النهائي المقدم إلى الملك عبدالعزيز)، وذكّرت بتعدي حكومة البحرين على جزيرة البينة السعودية. ويتهم التقرير عبدالله المزروع وهو صحفي من الحجاز بكتابة تقرير في صحيفة مصرية يهاجم إدارة البحرين.

وفي مجال حضور المؤتمرات العالمية اعتذرت السعودية عن المشاركة في مؤتمر عالمي حول إعفاء البنزين الخاص بالطائرات من الرسوم الجمركية. وقد وجهت دعوة إلى الحكومة السعودية لحضور مؤتمر في باريس للنظر في اقتراح الحكومة المصرية إلغاء الهيئة الدولية للحجر الصحي، ومن المحتمل أن يكون محمود حمودة قد وافق على حضور المؤتمر.

أما على الصعيد العراقي فيشير التقرير إلى وجود عمليات لتهريب عدد كبير من البنادق إلى العراق من الجهة الجنوبية ويخلص إلى أن مصدرها السعودية وليس الكويت. كما يلحظ التقرير أن مستوى التمثيل الدبلوماسي السعودي في العراق قد ترقى بتعيين حمزة غوث وزيرا مفوضا، ويتوقع تعيين ناجي السويدي وزيرا مفوضا عراقيا في مصر والسعودية. ويشير التقرير إلى المواطن السعودي يحيى موسى بخاري الذي وصل إلى طوكيو لأمور تتعلق بالحج، ويقول التقرير إن ستبوخوف ذكر للوزير المفوض البريطاني أن أسباب عدم عودته إلى روسيا مع بقية موظفي المفوضية السوفييتية تتمثل في أن حكيموف Khakimoff والوزير المفوض السوفييتي قبله قد أعدما وكذلك توميتوف Tuimetoff وزوجته حيث اتهموا بالخيانة، وبدأ ستبوخوف يتساءل جهرا فيما إذا كانوا حقا متورطين بالخيانة فسأله فتاحوف Fattahoff ولتفين Litvin فيما إذا كان هو ضد سياسة ستالين Stalin.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى عودة بولارد من إجازته وإلى الخدمات الاستشارية التي قدمها هوارد جونز Howard Jones المهندس في الأشغال العامة البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة حول كيفية صيانة مبانيها. ويذكر وصول السفينة الحربية «وستون» *Weston* إلى جدة تحت قيادة لفجروف Lovegrove. ويخصص التقرير حيزا كبيرا لشؤون الحج وخاصة ما يمس الحجاج الهنود حيث يعرض أسباب تناقص عددهم لهذا العام، ويشير إلى نظام التقرير الخاص بالمطوفين، ومشكلات نقل الحجاج بحرا وكيفية التعامل مع الحجاج المتسللين الذين يوجدون على متن البواخر بشكل غير قانوني.

ويبين التقرير أن الحجاج الملاويين يشترون بطاقات سفر من الدرجة الأولى لكنهم لا يتلقون طعاما من الدرجة الأولى، وأن الحجاج الهنود طلبوا أن يكون هناك طبيب هندي ومستوصف في المدينة المنورة واقترحت المفوضية البريطانية في جدة على حكومة الهند أن تستعين بخدمات حامد حسين مساعد الطبيب العسكري المتقاعد الذي يقطن في المدينة المنورة، ونشرت الصحف التعليمات الصحية الخاصة بالمباني التي ستؤجر للحجيج، وفشل حسن أنيس وهو مصري الجنسية في الحصول على إذن للسماح له بالطيران حول شبه الجزيرة العربية. ويختم التقرير بالإشارة إلى ضرورة اتخاذ ترتيبات مسبقة ليستخدمها الرعايا البريطانيون في جدة إذا ما رغبوا في الانضمام إلى الخدمة العسكرية.

JD 4: 351-63

1938/11/02
L/P&S/12/3907 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reard William Bullard إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، وتوجد نسخة أخرى منها مؤرخة في ١ نوفمبر.

جاء في البرقية أن الحكومة السعودية تعتقد أن حكومة البحرين قد أقامت علامة على جزيرة البينة التي تدعي الأولى ملكيتها. وتطالب الحكومة السعودية بتدارك ذلك الخطأ. ويطلب الوزير البريطاني في جدة معلومات حول الموضوع ليتمكن من الرد.

AB 10.01: 3 *ABD 12.2.9: 133

#R/15/2/548

1938/11/05
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع جون بارون هاوز Captain John Baron Howes نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني).

يذكر التقرير تفاصيل عن باخرتين وصلتا إلى البحرين وأفرغتا حمولات موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر أن سميث G. W. R. Smith ممثل شركة جراي وماكينزي وشركائهما المحدودة Gray, Mackenzie, and Company Limited توجه إلى رأس تنورة وتم تخصيص موقع لوكالة الشركة فيها. ويعطي التقرير بعض التفاصيل عن ميناء رأس تنورة.

PDPG 13: 193-95

1938/11/05
R/15/2/548 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢ نوفمبر وبرقية المقيم السياسي المؤرخة في اليوم التالي، إلى الغموض الذي يسود مسألة تحديد (البينة) الجزيرة المتنازع عليها بين السعودية والبحرين، ويقترح الوكيل السياسي البريطاني عقد اجتماع لتوضيح المسألة مع ممثل السعودية في البحرين، ويفضل إذا أمكن أن يكون الاجتماع بحضور المستشار البريطاني لحكومة البحرين.

***AB 10.01: 5-6** *ABD 12.2.9: 134*
#FO 371/21832

1938/11/10
L/P&S/12/3907 (3)

نسخة من رسالة سريعة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية، دائرة الشؤون الخارجية، نيودلهي، ، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، والنسخة مصدقة من قبل سكرتير المقيم السياسي في الخليج.

تشير الرسالة إلى برقية الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٢ نوفمبر وترفق نسخة من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٥ نوفمبر. ويبين فاول أنه بالرغم من حدوث المزيد من الغموض بشأن أسماء الجزيرتين (البينة الكبيرة والبينة الصغيرة) الموجودتين فيما بين البحرين والمملكة العربية السعودية، فإن المقيم السياسي البريطاني يعتقد أن هاتين الجزيرتين تابعتان للبحرين، فقد ورد ذكرهما بالاسم ضمن امتياز النفط الذي منح في شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، كما أنه لايوجد شك في أن جزيرة البينة الكبيرة هي للبحرين وليست للمملكة العربية السعودية، وجزيرة البينة الصغيرة هي داخل المياه الإقليمية لجزيرة أخرى تسمى أم النعسان التي لا شك في تبعيتها للبحرين.

***AB 10.02: 47-49** *AB 10.02: 7-9* *ABD 12.2.9: 135-36*
#FO 371/21832 #L/P&S/3907

1938/11/13
FO 406/76 (3)

بيان أعد لإرساله في صيغة مذكرة شفهية موجهة من وزارة الخارجية السعودية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخ في الرياض في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م ومرفق طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول).

يوضح البيان أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية قرأ المذكرة التي وجهها ألان تروت Alan C. Trott إليه في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وفيها بيان الحكومة البريطانية الذي كان بولارد قد ذكر أنه في الطريق إلى جدة. وتضيف الخارجية السعودية أن التعهدات التي قدمها تروت للحكومة السعودية ملزمة للحكومة البريطانية بيد أنها غير ملزمة للحكومة الإيطالية، ولذلك شعرت الحكومة السعودية أنه يتعين عليها تقديم مذكرتين منفصلتين للحكومتين المعنيتين بالأمر، تؤكد فيهما أنها لا تعتبر نفسها ملزمة تجاه كل من بريطانيا وإيطاليا سوى بالمعاهدات والاتفاقيات التي أبرمتها بشكل منفصل مع كل منهما، وأن تعلن للعالم أجمع أنها ليست ملزمة بتنفيذ ما يتصل بالمصالح المشتركة للدولتين وهي التي وردت في المادة الثالثة من الاتفاقية البريطانية-الإيطالية، وأنها يجب أن لا توضع بأي حال من الأحوال في موضع يحط من استقلالها.

وتطلب المذكرة إما حذف جميع الإشارات ذات الصلة بالسعودية من الاتفاقية والاكتفاء بالمعاهدات المبرمة بينها وبين كل من بريطانيا وإيطاليا أو إصدار بيان يوضح أن كلتا الحكومتين تتعهدان أن تكون العلاقات بينها وبين السعودية خاضعة لنصوص المعاهدات التي تربط بينهما، وما لم يحدث ذلك فعلى السعودية أن تبين علنا رفضها لكل ما يتعارض مع مصالحها في الاتفاقية.

وتشير الحكومة السعودية إلى أن تعبير «المصالح المشتركة» الوارد في الاتفاقية البريطانية-الإيطالية يبدو أنه يشير إلى أن هاتين الدولتين تعطيان أنفسهما حق التدخل سواء قبلت الحكومة السعودية أم لم تقبل في الأمور التي قد تقع بينها وبين أي حكومة ثالثة وهو ما لا تقبل به الحكومة السعودية. وتبين المذكرة أن إجابة تروت التي تفيد أن معاهدة الأخوة العربية والتحالف لاتتعارض مع الاتفاقية البريطانية-الإيطالية هي إجابة صادرة عن بريطانيا وحدها ولا تعكس رأي إيطاليا حول هذه النقطة. وفي نهاية المذكرة تبين الحكومة السعودية أن ماجاء في الاتفاقية يوحي أن السعودية واليمن وضعتا تحت الحماية، وهي تؤكد بشدة على أن استقلالها يقوم على أساس القانون الدولي.

AGSA 6.1.17: 300-02

1938/11/13
L/P&S/12/2082 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تنقل البرقية بعض آراء هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وتوقعاته بالنسبة للوضع في المملكة العربية السعودية، وهي تعكس بعض التحول من جهة فلبي.

RFA 1.59: 741

1938/11/17
FO 406/76 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزيرالخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

بعد إشارة هاليفاكس إلى برقيته رقم ٤٩٧ الموجهة إلى روما والمؤرخة في تاريخ هذه البرقية نفسه، يخول بولارد إحاطة العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود علما باحتلال مملكة اليمن لشبوة طبقا لما يراه بولارد مناسبا.

AGSA 1.37: 499

1938/11/17
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، مؤرخ في ١٧ نوفمبر.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن باخرتين بريطانية وألمانية وصلتا إلى البحرين وتحملان بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

PDPG 13: 213-14

1938/11/20
FO 406/76 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تشير البرقية إلى عرض الملك عبدالعزيز آل سعود التدخل في موضوع احتلال مملكة اليمن لشبوة، وتخوفه من أن أي تصرف للحكومة البريطانية يتسم بالقوة قد يؤثر سلبا على المباحثات. ويقول بولارد إنه عبر عن امتنانه للعاهل السعودي ووعده بنقل اقتراحه إلى الحكومة البريطانية، كما ذكر له أنه لا يرى أي اعتراض على قيام الملك بالاتصال برقيا بإمام اليمن على الفور مشيرا إلى اتصال الحكومة البريطانية به وطالبا من الإمام أنباء عما حدث. ويحث بولارد الحكومة البريطانية على قبول

اقتراح الملك السعودي بالوساطة وتأخير قيامها بأي عمل معين في هذا الشأن لإتاحة المزيد من الوقت للقيام بأعمال الوساطة حتى لو لم يقم الإمام بإرسال رد يبعث على رضى الحكومة البريطانية في الوقت المحدد لذلك.

AGSA 1.37: 499

1938/11/22
FO 371/21907 (1)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كيلف-كوهين R. Kelf-Cohen، مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يرفق باكستر نسخة من رسالة تلقاها من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة حول الاقتراح السعودي بإبرام اتفاقية تجارية ثلاثية الأطراف. ويقول إن الخارجية البريطانية ستقترح على بولارد أنه لا حاجة هناك إلى العودة إلى ذلك الموضوع ما لم تكن الحكومة السعودية مازالت تفكر فيه بشكل جدي. وتستفسر من مجلس التجارة ما إذا كان لديه اعتراض على قيام بولارد بإبلاغ الحكومة السعودية النقطة المبينة في الفقرة الثانية من رسالته المذكورة.

1938/11/22
FO 406/76 (2)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزيرالخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

ترحب الحكومة البريطانية بعرض الملك عبدالعزيز آل سعود بالتدخل لمعالجة قضية احتلال مملكة اليمن لشبوة إذا ما استطاع إقناع إمام اليمن بقبول أن تكون شبوة منطقة محايدة إلى أن يتم التوصل إلى تسوية نهائية فيما يتعلق بالحدود، وأن تنسحب القوات اليمنية بشكل فوري منها.

وتوضح البرقية أنه إذا ما وافقت اليمن على سحب قواتها من شبوة وعدم احتلالها مجددا فإن الحكومة البريطانية لن ترسل قواتها لاحتلال تلك المنطقة. وتشير البرقية إلى أنه من المهم عدم إعطاء الملك السعودي الانطباع أن الحكومة البربطانية تجعله محكما لتسوية النزاع الحدودي بأكمله، فليس مطلوبا منه تسوية المطالبات بشبوة بل إقناع الإمام بالموافقة على تحييد المنطقة في انتظار إجراء المزيد من المباحثات الحدودية.

AGSA 1.37: 499-500

1938/11/23
FO 371/21905 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يفيد بولارد الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود حريص في الوقت الراهن على دخول اتفاقية الكويت حيز التطبيق بأسرع ما يمكن. ويبين بولارد أن على الحكومة البريطانية اتخاذ الخطوة التالية.

1938/11/24
FO 406/76 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يؤكد بولارد في هذه البرقية لهاليفاكس أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يحاول سوى إقناع إمام اليمن بالموافقة على تحييد شبوة، ولا شيء أكثر من ذلك، وأن الملك عبدالعزيز ما زال يأمل في عدم تعجل الحكومة البريطانية في معالجة هذه القضية رغم الصعوبات التي تواجهها. ويعتقد الملك عبدالعزيز أن عدد القوات اليمنية الموجودة في شبوة قد انخفض مؤخرا من ألفين إلى ستمائة رجل.

AGSA 1.37: 500

1938/11/28
FO 371/21903 (2)

رسالة سرية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى اللورد هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م وموقعة من قبل بولارد نفسه.

تقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز آل سعود، حسب قول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، رفض أن يتبوأ مكانه كزعيم للعالم العربي كله، وسلم إدارة الشؤون المالية للبلاد إلى عبدالله السليمان.

وتفيد الرسالة أن دعوة الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز للتشاور بشأن القضية الفلسطينية قد بعثت فيه شيئا من النشاط والحيوية. كما تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز قد بلغ السادسة والخمسين من العمر لكنه يبدو أكبر من ذلك، لأنه عاش حياة صعبة، وأصبح يجد صعوبة في القيام بعمل يعادل ما يقوم به ستة رجال كما كانت عادته.

RFA 1.59: 742-43

1938/11/28
FO 371/21906 (5)

رسالة من وزير الخارجية البريطانية موقعة بالنيابة عنه إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) وترفق نسخة من رسالة من وزارة المستعمرات البريطانية مرفقة طيها رسالة من المندوب

السامي البريطاني على فلسطين وشرقي الأردن يعلق فيها على بعض نقاط اقتراح إعادة إنشاء الجزء السعودي من سكة حديد الحجاز. ويري المندوب أن المساعدة المالية يجب ألا تكون باسم حكومة شرقي الأردن.

وتتعلق النقطة الثانية التي أثارها المندوب السامي بإعلان بومبار Bompard Declaration الخاص بالخط. وتوضح رسالة وزارة الخارجية أن الحكومة البريطانية لا تنوي التخلي عن موقفها الذي عبرت عنه في هذا الإعلان وهو الذي يرفض فكرة أن خط سكة حديد الحجاز غير قابل للتقسيم، ويجب أن يمتلك ويدار من قبل مجلس استشاري إسلامي، لكن هذا لا يعني رفض وجود مجلس إسلامي استشاري ولو كان فيه إزعاج لأمير شرقي الأردن. وإذا حاول المندوبون السعوديون في المؤتمر متابعة مسألة الإدارة المشتركة للخط فربما أمكن إقناعهم بعدم إضاعة جهودهم في مجادلات عقيمة.

ويوافق وزير الخارجية على فكرة المندوب السامي بعرض خدمات إدارة السكك الحديدية الفلسطينية في مجال إعادة إنشاء الخط. ويوافق الوزير أيضا على أنه لا يجب التقدم في الوقت الراهن بعرض تشغيل الجزء السعودي من الخط عند إعادة إنشائه وأن يقتصر العرض البريطاني على المساعدة في إيجاد الطاقم الفني والإداري لتشغيله وتقديم بعض تسهيلات الإصلاح.

ويطلب وزير الخارجية أن يوضح بولارد أن الحكومة البريطانية لن تتقدم بمساهمتها أو تبدأ في الأعمال المتعلقة بإعادة إنشاء القطاع بين معان والمدورة إلا بعد أن يتوفر التمويل المالي اللازم لإعادة إنشاء كل القطاع السعودي من الخط الحديدي. وتشير الرسالة إلى أن العديد من النقاط الفنية المتعلقة بإعادة إنشاء الخط تمت دراستها في مؤتمر حيفا في عام ١٩٣٥م، وأن فحص الخط من قبل المهندسين يجب أن يتم قبل مؤتمر جدة المقترح، ويجب أن يكون من الواضح أن مساهمة الحكومة البريطانية في إعادة إنشاء القطاع السعودي من الخط لن تتعدى ثلاثين ألف جنيه استرليني وعلى الحكومة السعودية تدبير المبلغ الباقي. وتشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة المستعمرات المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

1938/11/30
FO 371/21907 (3)

رسالة موقعة من كيلف-كوهين R. Kelf-Cohen، مجلس التجارة البريطاني، إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في لندن في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يرد كيلف-كوهين على رسالة باكستر المؤرخة في ٢٢ نوفمبر مبينا شكه في ضرورة قيام ريدر وليم بولارد Sir Reader William

Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة بإبلاغ السعوديين النقطة التي يذكرها في رسالته المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) والمرفق نسخة منها طي رسالة باكستر، إذ يبدو من المستغرب أن يقوم الوزير المفوض البريطاني بذكر أن القيام بعمل معين قد يؤدي إلى ضرر منافسي المملكة المتحدة والإمبراطورية البريطانية. كما لا يعتقد كيلف-كوهين أن الأقمشة الهندية أغلى كثيرا من الأقمشة اليابانية بدرجة تمنع المملكة العربية السعودية من طلبها، ويرفق إحصائية لمتوسط قيمة الأقمشة الهندية واليابانية التي استوردتها العراق في الفترة بين ١٩٣٥م إلى ١٩٣٨م.

1938/11/16-30
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان محددا في جوابه على التماسات تجار القصيم المذكورة في الفقرة ١٤٦ من تقرير مخابرات الكويت رقم ٢٠ لعام ١٩٣٨م (الذي يغطي الفترة بين ١٦-٣١ أكتوبر/ تشرين الأول). فقد رد الملك أن تجار القصيم لم يساهموا إلا بالقليل في خزينة الدولة وأن الوقت قد حان للمساهمة. كما يذكر التقرير أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مر بالكويت في طريقه من العراق إلى السعودية وحضر حفل غداء في الوكالة السياسية البريطانية فيها.

PDPG 13: 211-12

1938/12/01
FO 371/21905 (12)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى هاليفاكس، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول).

يفيد التقرير أن من المنتظر أن يزور الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز في آواخر شهر ديسمبر. لكنه بقي طيلة شهر نوفمبر في الرياض حيث استقبل الوزير المفوض البريطاني. ويذكر التقرير شيئا عن انطباعات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن كل من الملك عبدالعزيز وعبدالله السليمان وقت كتابة التقرير، ويشير التقرير إلى أن صحة الملك لا تزال جيدة غير أنه ربما يجد من الصعب القيام بعمل ستة رجال علما أن بإمكانه تحويل بعض الأشياء إلى الأمير سعود حيث طلب منه بالفعل إقامة حفل استقبال كبير بدلا منه.

ويقدر بولارد عمر الملك بـأنـه ٥٦ أو ٥٧ سنة ميلادية وعمر الأمير سـعـود ٣٦ سنة. ويبدو أن الملك قلق بشأن بعض أفراد أسرته إلا أنه يستشير الأطباء وقد لا يعمل بنصائحهم وقد اشتكى الدكتور ديم Dame وطبيبة أخرى من البعثة الأمريكية في البحرين من عدم اتباع نصائحهما. وأطلع الملك الوزير المفوض البريطاني على قصره الجديد الـذي سماه المربع ويقول إنه من تصميمه الخـاص وأنه بني تحت إشرافه ومن مالـه الخـاص. ويذكر التقرير أن قصر البديعة قد تحسن منذ أن أقام الوزير المفوض البريطاني فيه قـبـل سنة.

وقد طلب فلبي من الملك عبدالعزيز أن يعفيه من احتكار سيارات فورد من خـلال شركته الشرقية وصرح أنه سيبيع في المستقبل سيارات فورد فقط إذا دفع المبلغ نقدا. ويعتقد فلبي أن وزارة المالية لا تستطيع دفع أي مبالغ مقابل السيارات التي استلمتها منه ويـذكـر في هذا الصدد محمد سرور الصبان ونجيب صالحة من وزارة المالية.

وفي المجال الأمني سافر مهدي بيه المدير العام للأمن العام مع ما يفوق مائة شرطـي إلى الرياض لتكوين قوة شرطة لإرسالها إلى الأحساء لتشمل مهماتها حقول النفط. وبين التقرير رفض أحد رجال الشرطة في الرياض ارتداء الزي الرسمي. كما أصبحت الحاجة لليد العاملة السعودية في حقـول الـنـفـط بالأحساء تتزايد يومـا بـعـد يـوم، وزادت الإعلانات عنها في الصحافة المحلية.

ووصلت إلى جدة لأول مرة شحنة من النفط تم تفريغها في صهاريج شركة التعدين العربية السعـوديـة Saudi Arabian Mining Syndicate عبر الأنبوب العائم الذي بنته في رصيفها الخاص بميناء جدة. وبشأن ميناء رأس تنورة يعتقد التقرير أن الحكومة ستصل إلى اتفاق مع تشارلز ويلـز Charles Wills ممثل شـركـة جـراي مـكـنـــزي Messrs Gray Mackenzie رغم عرقلـة نجـيـب صـالـحـة للمفاوضات الخاصة بذلك. وفـي مـجـال الاتصالات اللاسلكيـة وصـل إلـى جـدة الأمريكي آلدويل Aldwell لتمديد الهواتف للحكومة السعودية حيث من المقرر تركيب أربعة عشر جهازا لاسلكيا للاتصال الصوتي المباشر توضع تحت تصرف الحكومة السعودية ويشغلها ثلاثة فنيين سعوديين. ويضـيـف التقرير أن سعر صرف الريال في الـريـاض منخفض وأن تأخر هطول الأمطـار يـهـدد الماشية والقطعان، مما اسـتـوجـب صـلاة الاستسقاء في جميع مساجد الرياض.

وفي باب الشؤون الخارجية يستعـرض التقرير أهداف زيارة الوزير المفوض البريطاني إلى الرياض حيث قابل الملك عبدالعزيز عدة مرات على امتداد نصف شهر، وقد تلخصت مهمته في إخبار الملك مسبقا بالنتائج التـي توصلت إليها اللجنة الفنية الخاصة بفلسطين

وببيان الحكومة البريطانية عن سياستها تجاه فلسطين. وفي هذا الإطار يشير التقرير إلى ارتياح الملك عبدالعزيز وسروره لخبر التخلي عن سياسة التقسيم بالنسبة لفلسطين وموافقته من حيث المبدأ على إرسال وفد إلى المؤتمر التفاوضي متعدد الأطراف الذي دعت بريطانيا إلى عقده في لندن. وبدأ العمل بتشجيع الفلسطينيين والعراقيين للمشاركة في المناقشات دون وضع شروط مسبقة، وقد اختار الأمير فيصل ليمثله في لندن، وهناك احتمال أن الملك قدر أن السياسة البريطانية تتطلب حاكما عربيا في فلسطين ولم يستطع تقبل فكرة أن يكون هذا الحاكم الأمير عبدالله، لذلك انتشرت إشاعة في جدة تقول إن الأمير فيصل ذاهب إلى لندن ليتم تنصيبه ملكا على فلسطين. ويبدو أن الملك عبدالعزيز أكثر تفاؤلا بمناقشات لندن مما تسمح به صعوبة المسألة، وهو يأمل أن الحكومة البريطانية ستلبي أخيرا المطالب العربية.

ويشير التقرير إلى استئناف حملات جمع التبرعات لصالح ضحايا فلسطين ومساهمة عدد من المسؤولين فيها ومنهم قائمقام جدة، وقد أعلن الأعيان الحداد في عيد رمضان تعاطفا مع فلسطين فيما أفاد سعيد الكردي قائد جدة العسكري أن أحسن طريقة للتعامل مع يهود تل أبيب هي تقتيلهم عن آخرهم. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز لا يزال يحتفظ بظنونه تجاه تركيا التي يصفها مع ألمانيا وإيطاليا على أن لها ضلعا في القلاقل في فلسطين. وفوجئ الملك عبدالعزيز بموقف الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt المنحاز إلى اليهود واقترح إرسال رسالة شخصية للرئيس الأمريكي تظهر بلغة لطيفة أن هناك وجهة نظر عربية. واقترح فؤاد حمزة أن هذا ربما يكون في صالح بريطانيا التي تتعرض للضغط من قبل أمريكا بشأن فلسطين ولكن تم إخبار الحكومة السعودية أن الأمر متروك لها في هذا الأمر.

ويضيف التقرير أن روجر ميغريه Roger Maigret قد أنهى عمله الرسمي في جدة وخلفه بول باليرو Paul Ballereau وزيرا مفوضا لفرنسا في جدة وكان قبل ذلك قنصلا عاما في سنغافورة، وأثارت الحكومة السعودية مرة ثانية مسألة تفسير الاتفاقية البريطانية الإيطالية فاستعملت المفوضية البريطانية جهودها لتشجيعها على الالتزام بالمبادئ على الأقل وعدم الدخول في التفاصيل، ووافق الملك عبدالعزيز على أن يمثل الوزير المفوض الألماني في بغداد حكومته في جدة على أن يقسم وقته بين المركزين. ويشير التقرير إلى احتفال المفوضية الإيطالية في جدة باليوم الوطني الإيطالي وتوزيع الهدايا على بعض الأهالي، حيث أقيمت حفلتان، وحضر الحفلتين قائمقام جدة. ووصل إلى جدة الوزير المفوض الأفغاني. كما طالت ظنون الملك عبدالعزيز

الحكومة العراقية ونواياها تجاه الكويت وأماكن أخرى في الخليج العربي. وقد زاد في هذه المخاوف محاولة توفيق السويدي تصوير نفسه في زيارته الأخيرة للندن بصورة المنقذ الوحيد لفلسطين لكن الملك عبدالعزيز أدرك فيما بعد أن تصريحات توفيق السويدي لم يكن لها ما يسندها.

وقد أخبر الملك عبدالعزيز الوزير المفوض البريطاني أن من الأفضل تطبيق الاتفاقية السعودية الكويتية في أسرع وقت ممكن لأنه يرغب باتخاذ إجراءات وقائية وإنشاء جمارك في رأس تنورة وهذه الإجراءات تعتمد إلى حد ما على استعمال السعودية لميناء الكويت أو عدم استعمالها. ويتحدث التقرير عن رأي الوزير المفوض البريطاني في الأسباب التي دعت السعودية لتغيير سياستها ومن هذه الأسباب رغبة الملك في تقوية موقف الكويت في مواجهة العراق ويقينه أن الكويت تمثل ميناء مناسبا لمد المناطق الوسطى بالمملكة بما يلزمها من بضائع، وأن ميناء رأس تنورة لن يكون بديلا أفضل، وحرصه على تقوية نفوذ شيخ الكويت بعد تكوين مجلس شورى يقلص من صلاحياته.

ويدعي الملك عبدالعزيز أنه بالرغم من أنه ينظر إلى الحكومة العراقية بعين الشك إلا أنه يتعاون معها عندما يمكنه ذلك وهو يتعاون معها بشأن قضية فلسطين. وعندما دعي الملك إلى إرسال ممثل عنه إلى جنازة كمال أتاتورك طلب من الحكومة العراقية أن تسمح لوزيرها المفوض في أنقرة تمثيل السعودية بالإضافة إلى العراق. وعرض الملك عبدالعزيز وساطته على بريطانيا لإقناع الإمام يحيى بالانسحاب من شبوة قبل انقضاء مدة المهلة التي أعطتها بريطانيا له قبل مهاجمته عسكريا. ويشير التقرير إلى كثرة الشكاوى السعودية من عمليات اختراق قوات أو طائرات بريطانية الأراضي أو الأجواء السعودية وتفنيد بريطانيا لها. وحينما كان الوزير المفوض البريطاني في الرياض انتقد يوسف ياسين على سيل الاحتجاجات المرسلة إليه حول انتهاكات الموظفين الرسميين أو دوريات من شرقي الأردن للحدود السعودية وقال إن مصدر هذه الاحتجاجات هو موظفون سعوديون يشعرون بالذنب.

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير وصول لي C. A. Lea من جهاز الخدمة المدنية في السودان مع زوجته إلى جدة وعودة فلبي من الرياض حيث أمضى فصل الصيف ووظف شخصا كنديا يدعى فاتشيك Vaczek مساعدا له. وفي مجال الحج يشير التقرير إلى تناقص عدد الحجاج الأفغان لهذا العام، وأخبر قائمقام جدة المفوضية البريطانية بمخاوفه من حرب الأسعار بين شركتي الملاحة لنقل الحجاج الهنود وما يمكن أن يجلبه هذا من حجاج هنود فقراء يصبحون معدمين في السعودية، فأرسلت المفوضية

هذه الرسالة إلى حكومة الهند. كما يشير التقرير إلى مشاجرة حول عشرة ريالات ألقي على أثرها المدين في السجن. ويختم التقرير بالإشارة إلى الطبيب السوفييتي ستبوخوف Stepukhov الذي يمارس عمله في جدة ومعارضة الأطباء السوريين له حيث أخبر الطبيب أكرم قائمقام جدة أن ستبوخوف يجب أن يحصل على إذن من مديرية الصحة لممارسة مهنته.

***JD 4: 365-76** *RFA 1.59: 739-40*

1938/12/03
L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول).

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في هذا التقرير تفاصيل عن بواخر ألمانية وهولندية ويابانية وصلت إلى البحرين وأنزلت بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية).

***PDPG 13: 215-17**

1938/12/04
FO 406/76 (1)

مذكرة من الوزير المفوض البريطاني في جدة، سلمت لوكيل الخارجية السعودية، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، ومرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في تاريخ المذكرة نفسه.

يعبر الوزير المفوض البريطاني عن أسفه للتأخر في معالجة موضوع موقف الحكومة السعودية من الاتفاقية البريطانية-الإيطالية، ويوضح أن ذلك يعود إلى التعقيدات التي يتسم بها هذا الموضوع، وإلى الوقت الذي استغرقته الخارجية البريطانية لمعرفة ما قاله وزير الخارجية العراقية حوله في كلمة ألقاها أمام عصبة الأمم في جنيف وأشار إليها يوسف ياسين. فقد ذكر الوزير العراقي أن الاتفاقية لن تؤثر على معاهدة الأخوة العربية والتحالف. وينقل بولارد في هذه المذكرة تأكيدات الحكومة البريطانية أنها تعمل في هذا الأمر من أجل المصالح السعودية بالقدر نفسه الذي تعمل به من أجل مصالحها الخاصة، ويسأل عن إمكانية بحث الموضوع مرة أخرى مع ممثل للحكومة السعودية.

***AGSA 6.1.17: 302**

1938/12/04
FO 406/76 (1)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية،

مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى برقيته المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي ذكر فيها أن الحكومة السعودية أثارت مجددا قضية تفسير الاتفاقية البريطانية-الإيطالية. ويقترح بولارد إصدار بيان بشأن تلك الاتفاقية ويعتقد أن أفضل طريقة لذلك هي تناول المبادىء العامة وتحاشي التفاصيل. ويشير بولارد إلى أنه حاول إقناع يوسف ياسين أن أفضل طريق تسلكه الحكومة السعودية لشرح موقفها هو إصدار بيان للمبادئ، غير أن فؤاد حمزة الذي تابع الموضوع فيما بعد أوضح أن حكومته تشعر أنها مضطرة لتوجيه بعض المراسلات المكتوبة بهذا الشأن إلى كل من الحكومة البريطانية والحكومة الإيطالية. ويذكر بولارد أنه قرر إرسال رسالة إلى العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود يحثه فيها على تعليق اتخاذ قرار بهذا الشأن إلى ما بعد التقائه بفؤاد حمزة حيث إن بولارد يعتقد أن من الأفضل معالجة ذلك الموضوع من خلال المناقشات الشفهية بدلا من المراسلات الكتابية.

AGSA 6.1.17: 300

1938/12/05
L/P&S/12/3907 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يقول كاتب الرسالة إنه بحاجة إلى خريطة ذات مقياس كبير ومفصل للبحرين والساحل السعودي، لأنه من المتوقع حدوث نزاعات حول الجزر في المنطقة مماثلة لما حدث بالنسبة إلى جزيرتي البينة. وتطلب الرسالة نسخة من مؤلف لوريمر Lorimer أو الجزء الثاني منه الذي يغطي الجانب الجنوبي من الخليج. وترد في الرسالة إشارة إلى برقية من المفوضية رقم ١٨٨ المؤرخة في اليوم نفسه.

ABD 12.2.9: 138

1938/12/05
R/15/5/114 (3)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يضيف بولارد تفاصيل أكثر إلى المعلومات التي احتوتها برقيتاه المؤرختان في ٢٤ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويتحدث عن الدوافع التي حدت بالملك عبدالعزيز آل سعود للحرص على إبرام الاتفاقية السعودية-الكويتية بأسرع وقت ممكن. ويقول بولارد إن الملك ذكر له أن هذه الدوافع هي ازدياد التهريب ورغبته في تنظيم الجمارك والإجراءات الوقائية في ميناء رأس تنورة،

لكن بولارد يعتقد أن هناك دوافع أخرى أولها أن مرفأ رأس تنورة لم يحقق التوقعات التي كانت مرجوة منه، ويستشهد بولارد في هذا الصدد بتشارلز ويلز Charles Wills مندوب شركة جراي ماكينزي Gray Mackenzie and Company في أن آمال السعوديين بالنسبة لرأس تنورة كانت أعلى بكثير مما يبرره الواقع، كما يستشهد بولارد بتعليق لفؤاد حمزة عن قرب المسافة بالسيارة بين الكويت والبصرة من جهة والرياض من جهة أخرى. ومن دوافع الملك الأخرى رغبته في قطع الطريق أمام المطامع العراقية في الكويت، وفي دعم موقف شيخ الكويت في مواجهة الضغوط الداخلية.

***AB 9.09: 211-13** *ABD 10.2.25: 633-35*
RSA 7.25: 586-88
#FO 371/21904

1938/12/06
FO 406/76 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المقيم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى برقية المقيم البريطاني المؤرخة في ٣ ديسمبر ويوضح أنه حين أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بإعادة شبوة بالطرق السلمية اكتفى بتقديم الشكر للملك على الجهود التي بذلها وعلى تمنياته أن يلجأ الطرفان إلى المفاوضات الودية. ويضيف بولارد أن من الصعب أن تطلب الحكومة البريطانية من الملك جعل إمام اليمن يلتزم الهدوء ما لم تقدم هي ردا معقولا فيما يتعلق بالعبر، وأنه من الأفضل بالنسبة له (أي لبولارد) عدم القيام بالمزيد من التحرك إلا بموجب تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية.

AGSA 1.37: 500

1938/12/10
FO 371/21907 (2)

رسالة موقعة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية في لندن، إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يشير باكستر إلى رسالة بولارد المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ويذكر أنه لا حاجة هناك إلى إثارة وجهة النظر التي طلبتها الحكومة السعودية بشأن اقتراح إبرام اتفاقية تجارية ثلاثية ما لم تكن الحكومة السعودية مازالت تفكر فيه ويحتمل أن تثيره. ويضيف باكستر أنه لا ضرورة للفت انتباه السعوديين إلى النقطة الواردة في الفقرة الثانية من رسالة بولارد المذكورة، وأن مجلس التجارة البريطاني أوضح أنه لا يعتقد أن الأقمشة الهندية أغلى كثيرا من الأقمشة اليابانية بدرجة تمنع المملكة العربية السعودية من طلبها.

1938/12/10
FO 371/23268 (4)

التقرير السنوي الاقتصادي «ب» عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٨م مرفق برسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن حقل النفط في منطقة الأحساء يبشر بكل خير، إذ أنه أصبح يدر على الحكومة السعودية عائدات سنوية قدرها ثمانون ألف جنيه استرليني، وقد قام البريطانيون بمحاولة للحصول على امتياز المناطق التي لا تشملها امتيازات سابقة. أما عملية سبر مناجم الذهب فلا تبشر حتى الآن بنجاح اقتصادي، وقد عطلت الخلافات بين الحكومتين المصرية والسعودية مشروع إنشاء طريق بين جدة ومكة المكرمة وعرفات وآخر بين جدة والمدينة المنورة. ومن جهة أخرى وافقت بريطانيا على مد يد المساعدة لإصلاح خط سكة حديد الحجاز لقاء بعض الشروط.

ويفيد التقرير أن المرافق في كل من جدة ورأس تنورة تشهد بعض التطوير، ويذكر التقرير جهود كارل تويتشل Karl Twitchell في هذا المجال، كما يذكر أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية Californian Arabian Standard Oil Company قد نجحت في وضع حد لاحتكار شركة شل Shell عملية تزويد الحجاز بالنفط لكن هذه الشركة لم تحاول استرجاع هيمنتها على السوق، وأن الطلب على السيارات الأمريكية قد سجل ارتفاعا نسبيا بالمقارنة مع الطلب على السيارات البريطانية التي لم يصل عددها أكثر من ثلاثين سيارة.

ويفيد التقرير أن الجهود التي بذلت في سبيل تحسين عملية التزويد بالماء لم تحقق نجاحا كبيرا، وأنه تجري محاولات لتحسين الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية، وأن خطة الحكومة السعودية للمحافظة على قيمة الريال لم تنجح، وأنها رفضت اقتراحا عراقيا بتوحيد العملة بين البلدين، ومن غير المحتمل أن تقبل الحكومة السعودية اقتراحا عراقيا آخر بعقد اتفاقية تجارية ثلاثية مع اليابان.

ويبين التقرير أيضا أن الاقتصاد السعودي قد سجل تطورا حسب تقدير المصرف الهولندي The Netherlands Bank في جدة، لكن هذا التطور لم ينعكس بعد على المواطن العادي. وينقل التقرير عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن عبدالله السليمان وزير المالية يحتفظ بكل الأرقام في ذهنه، بحيث لا يوجد تسجيل ولا ميزانية، وأن هناك تخوفا من استخدام الحكومة للأموال المتأتية من النفط أساسا لتكوين جيش نظامي.

FOARA 3: 147-50

1938/12/13
FO 371/23269 (7)

رسالة موقعة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

سبق لبولارد أن كتب في رسالته المؤرخة في ٥ ديسمبر عن التغير الذي طرأ على موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الكويت وأنه أرسل رسالة إلى باكستر Baxter بتاريخ ٦ ديسمبر ينقل فيها عن مدير شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. تردد الملك في السماح لشركة بريطانية أن تؤسس لنفسها مركزا في الأحساء. وهو يكتب هذه الرسالة ليبين موقف الملك تجاه الحكام العرب في الخليج. فمن المعروف أن اعتماده على البحرين والكويت كان مصدر قلق دائم له، ويعتقد أن السياسة البريطانية تسعى إلى تحديد نفوذه.

وقد جدت عدة عوامل في الفترة الأخيرة مثل اكتشاف النفط، وازدياد نفوذ العراق، والحركات الديمقراطية في العالم العربي، والاعتقاد السائد في بعض الدوائر العربية عن سياسة بريطانيا في الخليج. ويتحدث بولارد عن الاحترام الشخصي الذي يكنه الملك عبدالعزيز وابنه الأمير سعود لشيخ البحرين وقلق الملك من خطر المؤامرات الفارسية ضده، ويذكر بولارد زيارة ولي العهد السعودي للبحرين في العام السابق كما يشير إلى محادثة سابقة جرت بينه (بولارد) وبين فؤاد حمزة.

ويعرب بولارد عن دهشته لما كاله الملك مؤخرا من مديح لشيخ الكويت، ويشير إلى مقالة عن الكويت نشرتها صحيفة «صوت الحجاز». ويعلل تغير موقف الملك من الكويت وشيخها بعدم نجاح فكرة إقامة ميناء في رأس تنورة كما كان متوقعا وشكوكه بالنسبة للعراق وقيام مجلس في الكويت يساعد شيخها في حكم البلاد. ويبين بولارد هنا موقف الملك عبدالعزيز من قضية الشورى واتباعه النظام الإسلامي في الحكم. ويقول بولارد إن تصريحات وزير الخارجية العراقية حول فلسطين زادت من توجس الملك عبدالعزيز من العراق، التي قد تكون وراء رغبته في عقد اتفاقية مع الكويت.

ويتحدث بولارد عن موقف الملك وفؤاد حمزة من سياسة بريطانيا في الخليج واليمن، فالملك لايرضى بوجود حركة عامة تهدف إلى تقليص مكانة الحكام العرب، ورغم رغبته في التعاون مع بريطانيا فهو لا يرحب بازدياد السيطرة البريطانية الذي يرى أن الدافع وراءه هو المصالح النفطية. ولذا فقد أعرب في حديث له مع لناهان Lenahan عن تردده في السماح بوجود شركة بريطانية (شركة

جراي ماكينزي Gray Mackenzie) في رأس تنورة.

**AB 9.09: 227-33 *ABD 10.2.25: 636-42 *RFA 1.62: 775-81 *RK 7.02: 299-301 *RSA 7.04: 175-81 *RSA 7.25: 589-95*

#FO 371/21904 #FO 371/23271 #L/P&S/12/3909 #R/15/2/140 #R/15/5/114

1938/12/14
FO 406/76 (1)

برقية من الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزير الخارجية البريطانية إلى ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣م.

تشير البرقية إلى برقية بولارد المؤرخة في ٨ ديسمبر وتوضح أن وزارة الخارجية البريطانية خولت حاكم عدن الاتصال بإمام اليمن وعرض تحييد شبوة وشرح الغرض من مخفر العبر، وتشير كذلك إلى أنه طُلب من الحاكم البريطاني في عدن عدم التقدم بعرض لتحييد منطقة العبر في الوقت الراهن، وأُخبر أن الحكومة البريطانية تعتقد أن لا يقدم مثل هذا العرض إلا كملجأ أخير إذا استحال التوصل إلى تسوية مرضية بالطرق الأخرى، كما تنصح البرقية بعدم تقديم المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع للملك عبدالعزيز آل سعود حيث يستحيل إطلاعه على النوايا البريطانية النهائية فيما يتعلق بالعبر. وتشير البرقية إلى أنه من المفيد للحكومة البريطانية أن يقدم العاهل السعودي المشورة لإمام اليمن بتقديم تعهد كتابي بعدم إعادة محاولة احتلال شبوة ومعاملة المنطقة على أنها منطقة محايدة، وتطلب من بولارد إبلاغه ذلك إن سنحت الفرصة.

AGSA 1.37: 501

1938/12/01-15
L/P&S/12/3758 (2)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي القيام برحلة صيد في الشمال الشرقي من المملكة. ويذكر أن إبراهيم المزين الذي كان يعمل لدى شيخ الكويت وهو الآن في خدمة الملك عبدالعزيز وصل إلى الكويت. كما يذكر التقرير أن جزءا من قبيلة بني خالد دخل المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وأن الشيخ عبدالرحمن بن محمد (من الحيرة) وصل إلى الكويت قادما من السعودية في طريقه إلى دبي.

PDPG 13: 229-30

1938/12/16
R/15/2/161 (1)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي

البريطاني في الخليج، بوشهر، إلى أوبري متكالف Sir Aubrey Metcalfe سكرتير حكومة الهند البريطانية في دائرة الشؤون الخارجية، نيودلهي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يشير فاول إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ومرفقاتها، ويعرب عن تأييده لآراء الوزارة وحكومة الهند البريطانية وويتمان Weightman (الذي قام بعمل المقيم السياسي أثناء غياب فاول Fowle) فيما يتعلق بمسألة خور العديد، مضيفا أن الملك عبدالعزيز سينعم قريبا بالحصول على حقل نفط ضخم بالأحساء وعلى ميناء في رأس تنورة، وبالتالي فإن التنازل له عن خور العديد لن يغير موقفه من الحكومة البريطانية أو من مسألة تسوية الحدود.

***AB 16.03: 188** *ABD 17.1.18: 267 *RQ 6.07: 465*

#L/P&S/12/2138

1938/12/20
L/P&S/12/3767 (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهو يغطي الفترة ١- ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٨م.

يذكر التقرير تفاصيل عن بواخر وصلت إلى البحرين وتحمل بضائع موجهة إلى الداخل (أي ليعاد شحنها إلى الأراضي السعودية). كما يذكر التقرير أن شيخ البحرين تلقى رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود تتعلق بصحة الملك وابنه سعود.

PDPG 13: 235-36

1938/12/20
L/P&S/12/3907 (2)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جبسون J. P. Gibson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م وموقعة من قبل باجلي نفسه.

يشير باجلي إلى رسالة سريعة من فاول Fowle (المقيم السياسي البريطاني في الخليج) مرفقة برسالة جبسون المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) حول مطالبة السعودية بجزيرتي البينة. ويبيّن باجلي أن جزيرة البينة الصغيرة تقع داخل المياه الإقليمية لجزيرة أخرى تسمى جزيرة أم النعسان التابعة للبحرين، لكن جزيرة البينة الكبيرة لا تقع ضمن أي مياه إقليمية. ويبيّن باجلي أيضا أن وقوع الجزيرة بالقرب من أحد السواحل ليس معيارا في حد ذاته لتحديد انتمائها، مقترحا عقد اجتماع بين ويتمان Weightman (الوكيل السياسي البريطاني في البحرين) وممثل السعودية في البحرين للتحقق من الجزيرة المتنازع عليها.

***AB 10.01: 11-12** *AB 10.02: 50-51 *ABD 12.2.9: 139-40*

#FO 371/21832 #R/15/2/548

1938/12/21
FO 406/76 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الفيكونت هاليفاكس The Viscount Halifax وزيرالخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يشير بولارد إلى برقية هاليفاكس المؤرخة في ١٤ ديسمبر، ويوضح أن فؤاد حمزة استفسر عما إذا كانت الحكومة البريطانية تود منه مواصلة محاولاته القيام بأعمال الوساطة فيما يتعلق بالأزمة الراهنة بين اليمن ومحمية عدن حول شبوة والعبر. ويشير بولارد إلى أن استفسار فؤاد حمزة هذا يؤكد انطباعه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتقد أن من المجدي للحكومة البريطانية أن تجعل منطقة العبر ضمن المنطقة المحايدة المقترحة كدليل على رغبتها في الصلح. ويرى بولارد أنه إذا ما قررت الحكومة البريطانية التخلي عن العبر فإن هذا سيزيد من مكانة الملك عبدالعزيز. ويقترح بولارد أنه إذا قررت الحكومة البريطانية التسليم بموضوع العبر فمن المفيد أن ينسب بعض الفضل في ذلك إلى الجهود الحميدة التي بذلها الملك عبدالعزيز آل سعود، حيث إن هذا سيقنع الإمام باستشارة العاهل السعودي مستقبلا فيما يتعلق بالشؤون الخارجية لليمن وسيكون هذا مفيدا جدا للحكومة البريطانية. كما ينقل بولارد عن الملك السعودي أن الإمام يحثه على متابعة جهوده للتوصل إلى حل للأزمة الراهنة بينه وبين بريطانيا.

AGSA 1.37: 501

1938/12/22
R/15/5/114 (13)

نسخة مسودة اتفاقية لتقدم علاقات الصداقة وحسن الجوار بين الكويت والمملكة العربية السعودية في نصيها العربي والإنجليزي مرفقة طي مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، وهذه النسخة مرسلة إلى المقيم البريطاني في الخليج (بوشهر).

تنص الاتفاقية على أن يسود السلم والصداقة بين البلدين وأن يبذل الجانبان جهودهما للمحافظة على العلاقات الودية ويحلا ما قد يحدث من النزاعات بروح الهدوء والصداقة. وستبذل الحكومتان جهدهما لمنع أي جهة معادية لأحد الطرفين من استخدام أراضي الطرف الآخر للقيام بأعمال مخالفة للقانون، وستعينان مأمورين للحدود من كلا الجانبين يعملون بالتعاون فيما بينهم، ويتبادلون المعلومات، ويسجلون كل قراراتهم كتابيا. وتضمن الاتفاقية حق قبائل البلدين في المسابلة والتنقل بحرية بين البلدين ما لم تجد أي من الحكومتين الموقعتين حاجة إلى منع ذلك لأسباب أمنية. وتنص

الاتفاقية على عدم استخدام أي طرف مواطني الطرف الآخر في صفوف قواته المسلحة، وعلى منع مسؤولي أي طرف من دخول أراضي الطرف الآخر دون إذن رسمي، وعلى تكوين لجنة دائمة للحدود تتولى الفصل في المسائل الحدودية، وعلى الاحتكام إلى السفارة البريطانية في جدة في حال فشل اللجنة الدائمة للحدود في حل أي نزاع. وسيوقع على الاتفاقية مندوب عن الحكومة السعودية ومندوب عن الحكومة البريطانية التي توقع الاتفاقية باسمها وبالنيابة عن شيخ الكويت.

AB 9.09: 214-26

1938
R/15/1/718 (50)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٨م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في نيودلهي عام ١٩٣٩م، وتتصدره رسالة تغطية من ترنشارد فاول Sir Trenchard C. Fowle المقيم السياسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث أعده المقيم السياسي ومن ثمانية فصول. ويذكر عرض الأحداث في الصفحتين الأولى والثالثة المرقمتين بالأرقام الرومانية أنه تم اكتشاف النفط في الأحساء، وأن الحظر التجاري المفروض على الكويت استمر ولكن هناك علائم تبشر بقرب التوصل إلى تسوية بين الطرفين. كما يذكر في الصفحة ٤ أنه لم يتم التوصل إلى تسوية لموضوع الحدود بين السعودية والمحميات.

والفصل الخامس هو التقرير الإداري عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي، ويذكر في الصفحة ٢٧ أن الشح في الأمطار الباكرة في وسط الجزيرة العربية في عام ١٩٣٨م أدى إلى نزوح أعداد غير مألوفة من البدو إلى الكويت والمنطقة الشمالية الشرقية من نجد. ويذكر أيضا في الصفحة ٢٨ أن الملك عبدالعزيز أرسل دعوة لحاكم الكويت لزيارته في الرياض ولكن الزيارة أُجلت فيما بعد إلى العام التالي. ومن جهة أخرى استمر الحظر التجاري على الكويت لكن هناك دلائل تشير إلى احتمال التوصل إلى تسوية. وقد أصدر الملك عبدالعزيز عفوا عن الشيخ مطلق السور من مطير الذي شارك في تمرد الإخوان. وفي صدد الحديث عن زوار الكويت خلال العام يذكر التقرير في الصفحة ٢٩ كلا من محمد عيد الرواف القائم بأعمال البعثة السعودية في بغداد وبوتر F. M. Potter السكرتير العام للبعثة الأمريكية في السعودية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية.

والفصل السادس هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين وهو من إعداد هيو ويتمان Hugh Weightman الوكيل السياسي، وفي الصفحة ٣٥ أنه قد زار البحرين في يوليو (تموز) ١٩٣٨م كل من محمد سرور الصبان مدير وزارة المالية السعودية وزكي عمر المدير العام للجمارك وإبراهيم رضوان الممثل السعودي في الخبر (كذا!).

PGAR 9